

فتح الآفاق

مجلة عبد اللطيف جميل

ربيع 2017

أبرز المقالات

التجارة الإلكترونية على أهبة الاستعداد لدفع قاطرة النمو بالمملكة العربية السعودية

نُدرة المياه: إيجاد فرصة عالمية من رحم تحدٍ إقليمي
مستقبل واعدٌ وغدٌ مشرقٌ ينتظر سوق المركبات
العجينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال
أفريقيا وتركيا

الفن جميل تواصل مسيرة الازدهار في 2017

يسلّط هذا العدد الضوء على:

قيادة ثورة الطاقة المتجددة بالمملكة العربية السعودية

عكفت شركة عبد اللطيف جميل على الاستثمار انطلاقًا من قلب الجزيرة العربية وفي مختلف أرجاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا وما وراءها لما يناهز السبعين عامًا - مسلسلة الضوء بذلك على فرص جديدة للاستثمار والنمو. نُبرهن كل يوم على قدرتنا على فتح آفاق جديدة، وها نحن الآن نفتح ميادين جديدة.

نساعد من يسعون للأفضل لينالوا الأفضل: وسائل أفضل وحياة أفضل وإمكانات أفضل. نحن نساعد الشركات التي تتطلع إلى الأبعد. للوصول إلى ما هو أبعد. إلى أسواقٍ جديدة ومواطنٍ جديدة واعتباراتٍ جديدة.

يمكننا القيام بذلك لأننا مصرون في بحثنا عن إمكانات جديدة: ونحن ننجح لأننا لا نغفل أبدًا عن أهمية هذا الهدف. في هذه المجلة، نميط اللثام عن إسهاماتنا واستثماراتنا في تطوير الاقتصادات جنبًا إلى جنب مع رفع مستوى المعيشة في المنطقة.

المحتويات	
01	التجارة الإلكترونية على أهبة الاستعداد لدفع قاطرة النمو بالمملكة العربية السعودية
02	شاحنات فورد تجوب شوارع مصر
02	"رد سي" على أهبة الاستعداد لفتح آفاق جديدة
	J-WAFS: كيف يمكن للاستثمار الذكي أن يصيغ الإجابات على واحد من أكبر التحديات التي تواجه البشرية
03	المملكة العربية السعودية تشهد كشف النقاب عن جيل جديد من رواد الأعمال
06	لقاء عبد اللطيف جميل وتويوتا والبرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية (NICDP) يثمر عن دراسة جدوى إنتاج السيارات في المملكة العربية السعودية
06	عقد اتفاقٍ جديد لتوزيع منتجات شركة ويستغهاوس
07	الأجهزة المنزلية السويديّة تزّين منازل المملكة العربية السعودية
07	عبد اللطيف جميل للطاقة ترسي معايير جديدة بإطلاق شركة أمار لحلول المياه
07	قيادة ثورة الطاقة المتجددة بالمملكة العربية السعودية
08	عبد اللطيف جميل للطاقة تحتفي بثلاثة إنجازات مبهرة في ميدان الطاقة الشمسية
10	مستقبلٌ واعدٌ وعدٌ مشرقٌ ينتظر سوق المركبات الهجينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا
11	عبد اللطيف جميل للتمويل في تركيا "ALJ Finansman Turkey" مسيرتهُ يحدها رضا العملاء وتكلاها الجوائز العالمية
12	تويوتا تركيا تحصد جائزة جمعية توزيع السيارات
12	تكريم مجتمع جميل في حفل توزيع جوائز بي آر آرابيا الوطنية لقطاع السيارات
12	ثُدرة المياه: إيجاد فرصة عالمية من رحم تحدٍ إقليمي
13	لا ترض دون الأصالة بحيلًا: الأصلية حوت كوم (alaslia.com) تهدي المستهلك السعودي
16	MySaudiStore.com متعة التسوق الأمريكية على أراضي المملكة العربية السعودية
16	مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) يكشف النقاب عن شواهد تمكين المرأة والحد من الفقر
17	الفن جميل تواصل مسيرة الازدهار في 2017
18	شخصيات وقصص من الواقع - نجاحٌ حقيقي يبدأ من التغيير
19	عبد اللطيف جميل تستقدم أحدث تقنيات علاج العمود الفقري إلى أرض المملكة...والمرضى السعوديون يعلقون آمالًا عريضة
20	مشروعات الطاقة الشمسية بالأردن خير شاهد على التزام FRV في المنطقة
20	"سلامتك على الطريق" محور اهتمام الحملة الجديدة لمجتمع جميل
21	

فريق التحرير - يمكنكم التواصل مع فريق التحرير من خلال إرسال بريد إلكتروني إلى: editor@aljmagazine.com تشير العبارة "عبد اللطيف جميل" على نطاق واسع إلى عدة كيانات قانونية متميزة ومنفصلة ومستقلة. عبد اللطيف جميل ليست في حد ذاتها كيان متحد أو جمعية أو تكتل لشركة مالكة، ولكنها تشير فقط إلى كيانات قانونية منفصلة كلًا، يُشار إليها مجتمعة باسم "عبد اللطيف جميل". عبد اللطيف جميل ليست شركات متحدة على النحو المحدد في الفقرة رقم (116) (5) من قانون الشركات لعام 2006.

التجارة الإلكترونية على أهبة الاستعداد لدفع قاطرة النمو بالمملكة العربية السعودية



موقع الأصلية دوت كوم (Alaslia.com) بالتعاون مع عبد اللطيف جميل تويوتا السعودية. ويوفر الموقع خدمة متميزة لقائدي السيارات، لا سيما أولئك المنشغلين أو المهتمين بأمور السلامة والحصول على السعر المناسب، فضلاً عن خدمات تصليح السيارات ومنافذ البيع بالتجزئة. وكما هو واضح فإن الموقع له من اسمه نصيب. فاسمه "Al aslia" أي "الأصلية"، ما يعني أن المنتجات المتاحة من خلاله أصلية الصنع. وذلك للحفاظ على سيارة العميل بحالة المصنع الممتازة.

يرفع الموقع شعار "المستهلك سيد قراره". ويهدف إلى وضع العديد من الخيارات بين أيدي مستخدميه. جميع قطع غيار عبد اللطيف جميل متوفرة على مدار اليوم وطيلة أيام الأسبوع. ومتاحة للتسليم في اليوم التالي، وذلك بنقرة زر، مما يجعل من مهمة تحديد العملاء للمنتج الذي يناسبهم أمراً يسيراً بلا عناء. يتم تصوير كامل أجزاء قطع الغيار بجودة عالية من جميع الزوايا بصور بانورامية 360 درجة. وذلك حتى يتمكن العميل من رؤية المنتج الذي يقبل على شراؤه على نحو يحاكي الواقع تماماً.

من خلال تقديم أكبر مجموعة من قطع غيار تويوتا وليكزس في المملكة العربية السعودية، يطمح الأصلية دوت كوم ليصبح الخيار الأول للعملاء في شتى بقاع المملكة. عندما نعلم أن 43 في المئة من قطع الغيار في المملكة العربية السعودية مقلدة وغير أصلية. وأن 20 حالة وفاة تحدث يومياً



35 عاماً في مساعدته على توفير تجربة مريحة وميسرة للعملاء. لا تألو شركة عبد اللطيف جميل للنقل المحدودة - الشريك العالمي لخدمات شركة فيديكس في المملكة العربية السعودية - جهداً في سبيل ابتكار كل جديد في مجال التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية وذلك من خلال إتاحة الفرصة للمستخدمين لاقتناء منتجات السوق الأمريكية. عندما يسجل العميل الاشتراك في موقع MySaudiStore.com يقدم الموقع تلقائياً للمستخدم عنواناً بريدياً شخصياً في الولايات المتحدة الأمريكية.



وبعدئذ، تُرسل جميع السلع إلى عنوان الولايات المتحدة الأمريكية قبل شحنها إلى أقرب فرع من فروع فيديكس للمستخدم في المملكة العربية السعودية. مما يعني أن التسليم من مواقع مثل أمازون، وسيرز، وبست باي، وإيباي، وتارجت أصبح الآن متاحاً بسهولة للمواطنين السعوديين.

تواصل عبد اللطيف جميل مسيرة الابتكار في قطاع السيارات بإطلاق خدمة جديدة تتيح إمكانية التسليم في اليوم التالي من قطع الغيار الأصلية والإكسسوارات وزيت المحركات لسيارات تويوتا وليكزس.

أطلق فريق عبد اللطيف جميل للعمليات التجارية

الراهن، تمثل طريقة الدفع نقداً عند التسليم 85 في المائة من إجمالي المدفوعات عبر الإنترنت في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، يمكن أن يتقلص هذا النموذج التجاري غير الفعال بدرجة كبيرة في وقت قريب ويُستعاض عنه بأساليب أكثر تقدماً. ولا سيما في منطقة بلغ فيها انتشار الهواتف الذكية بالفعل 65 في المائة³.

وقد فطن عبد اللطيف جميل إلى هذه الفرص المتاحة، واستثمر في ثلاث شركات على أهبة الاستعداد لإعادة تشكيل الجيل القادم من تجارة التجزئة.

يهدف متجر رد سبي (Redsea.com) الإلكتروني إلى اللحاق بركب رواد تجارة التجزئة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. وبعد انطلاقه في مارس 2017، سوف يجمع بين العلامات التجارية العالمية والأسعار المعقولة. سواء للإلكترونيات أو الأجهزة المنزلية ووحدات تكييف الهواء.

وسوف يستغل المتجر خبرات وتجارب عبد اللطيف جميل للإلكترونيات التي تربو على

يتزايد التحول من قنوات التوزيع التقليدية إلى القنوات الجديدة القائمة على التجارة الإلكترونية في المنطقة وقد أشارت أبحاث صدرت في العام الماضي أن معاملات التجارة الإلكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت 5,3 مليار دولار أمريكي خلال عام 2015¹. ومن المتوقع أن يتجاوز هذا الرقم 20 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2020، وذلك مع ارتفاع عدد السكان في المدن وعدد الأفراد المتعلمين وخاصة من الشباب الأصغر سناً مما سيؤدي إلى زيادة النشاط عبر الإنترنت.

ويستعد العديد من تجار التجزئة لتحول كبير في اتجاهات وسلوكيات المستهلكين، حيث تؤدي تقنيات الأمن الجديدة دوراً يتضمن تعزيز ثقة المستهلكين عبر الإنترنت. كما تتوفر بطاقات الدفع لعدد أكبر من سكان المملكة حالياً (67 في المائة من إجمالي المدفوعات في المملكة العربية السعودية لا تزال قائمة على الدفع نقداً)².

يتزامن مع هذا المشهد المتغير ظهور مجموعة من الفرص التجارية الجديدة لتجار التجزئة الذين يستطيعون التكيف مع هذا التطور. وفي الوقت



"الإنترنت فتح أبواب المملكة على مصرعيها على العالم". "يسيطر شغف التكنولوجيا على سكان هذا الجزء من العالم... يمكنني رؤية المملكة العربية السعودية تمر بالتطور نفسه في التجارة الإلكترونية كما حدث في الدول الأخرى على غرار المملكة المتحدة قبل عقد من الزمان". بي فينكات، المدير التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للإلكترونيات

¹ Getting In On The GCC E-Commerce Game, A.T. Kearney, August 2016

² Understanding The Millennial Mind-Set – And What It Means For Payments In The GCC, Visa Performance Solutions CEMEA, July 2016

³ Getting In On The GCC E-Commerce Game, A.T. Kearney, August 2016

"رد سبي" على أهبة الاستعداد لفتح آفاق جديدة

تفضله أينما شئت ومتى شئت. فسوف تشهد معايير جديدة للخدمة، مما يضمن لك انتقاء الخيار الأمثل وتلقي أفضل قيمة ممكنة".

سوف تنصب جهود «رد سبي» على منتجات الإلكترونيات والأدوات المنزلية ومكيفات الهواء، حيث تمتزج الخبرة بمعرفة عبد اللطيف جميل للإلكترونيات لضمان منح العملاء من شتى أرجاء البلاد تجربة تسوق سلسلة لا تُنسى.

الإلكترونيات بالتجزئة في المملكة العربية السعودية.

ومن جانبه علّق بي فينكات، المدير التنفيذي لعبد اللطيف جميل للإلكترونيات، قائلاً: "تمثل «رد سبي» متجراً شاملاً لبيع الإلكترونيات والأجهزة المنزلية ومكيفات الهواء، ويوفر منتجات ممتازة عالية الجودة تحمل أسماء علامات تجارية عالمية بأسعار معقولة".

واختتم حديثه قائلاً: "إننا نتيح لك حرية التسوق كما يحلو لك وعلى النحو الذي

تهدف عبد اللطيف جميل للإلكترونيات إلى إرساء معايير جديدة في قطاع الإلكترونيات بالمملكة العربية السعودية وذلك بإطلاق محلات «رد سبي» و Redsea.com، التي تُعد تجربة جديدة غير مسبوقة في ميدان البيع بالتجزئة والتجارة الإلكترونية، وكياناً فريداً يضع خدمة العملاء نصب عينيه وعلى رأس قائمة أولوياته.

سوف تجمع «رد سبي» بين الراحة والأسعار المعقولة، ويبدو أنها في طريقها لتلحق بركب رواد متاجر بيع

شاحنات فورد تجوب شوارع مصر



حضر وفد من كبار ممثلي شركة فورد موتور وعبد اللطيف جميل حفل إطلاق شاحنات فورد في مصر، وذلك بعد تعيين عبد اللطيف جميل وكيلاً رسمياً للعلامة التجارية في البلاد.

وكان من بين الحضور في هذا الحدث الهام في العاصمة المصرية القاهرة توفان ألتوج المدير الإقليمي لشاحنات فورد لحول أفريقيا، وطارق عبد اللطيف المدير الإقليمي لعمليات مصر بشركة عبد اللطيف جميل.

ومن جانبه مرّح طارق عبد اللطيف بأن عبد اللطيف جميل تعزم مواصلة الاستثمار وتوسيع أعمالها في مصر.

وبموجب هذه الصفقة، تقدم «ألجيكو مصر» المبيعات والخدمة والصيانة، فضلاً عن قطع الغيار لجميع عملاء شاحنات فورد في مصر عبر مراكزها ومعارضها في القاهرة والإسكندرية. كما توفر «المباشر»، الذراع التمويلية لألجيكو مصر، حلولاً تمويلية للسيارات التجارية.

ويتوقع توفان ألتوج أن يصل نصيب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 25 في المائة من مبيعات فورد العالمية في نهاية المطاف، وأن تكون السوق المصرية هي السبيل لإحراز هذا الهدف. شاحنات فورد تشق طريقها في ثلاث قارات، ومن المستهدف أن يتم إطلاقها في 50 دولة بحلول عام 2020.



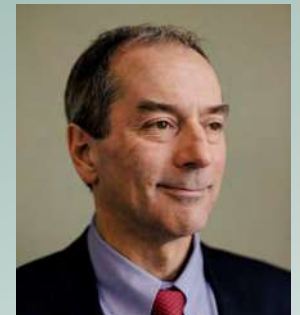
الحضور بالترتيب من اليمين إلى اليسار: - السيد عثمان تيان - أخصائي التسويق بشاحنات فورد، السيد توفان ألتوج - المدير الإقليمي بأفريقيا بشاحنات فورد، السيدة دينا كمال - محبرة العلاقات العامة والاتصال المؤسسي، عبد اللطيف جميل، السيد محمد موسى، مستشار المشاريع الصناعية، عبد اللطيف جميل، السيد فاتح سكين - الممثل الإقليمي، ومدير التصدير بشاحنات فورد، السيد طارق عبد اللطيف - المدير الإقليمي - عبد اللطيف جميل، السيد كوران جونداز - شاحنات فورد ماركومس

جدير بالذكر أن تاريخ فورد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يعود إلى أكثر من 60 عاماً، ويدير الموزعون والمستوردون المحليون أكثر من 155 مرفقاً بالمنطقة كما يعمل لديهم بشكل مباشر أكثر من 7000 موظف معظمهم من جنسيات عربية.



Simply Inspiring Experiences

كيف يمكن: J-WAFS للاستثمار الذكي أن يصيغ الإجابات على واحد من أكبر التحديات التي تواجه البشرية



بقلم دكتور «جون لينهارد»، الحاصل على الدكتوراه وأستاذ الهندسة الميكانيكية مدير معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا



موجة من التوقعات تلقى تأييداً عالمياً واسعاً بأن يشهد تعداد السكّان في العالم خلال الثمانين عاماً القادمة نمواً هائلاً لم يسبق له مثيل على الإطلاق. فتذهب الأمم المتحدة في توقعاتها إلى أن تعداد سكان العالم سيكسر حاجز 8 مليار نسمة بحلول عام 2030 ليصل إلى 8,5 مليار نسمة بزيادة قدرها 1,2 مليار نسمة في 15 عاماً فقط اعتباراً من عام 2015. ولم تقف التوقعات إلى هذا الحد، بل امتدت للتنبؤ ببلوغ تعداد سكان العالم 9,7 مليار نسمة بحلول عام 2050. ليواصل رحلة صعوده إلى 11,2 مليار نسمة بحلول عام 2100¹.

ولعل من ينظر في هذه الأرقام التي جاءت بها التوقعات سيجدها مخيفة تهدد بحدوث كارثة إنسانية لا محالة. ليس فقط لأن معدل النمو السكاني هائل على نحو غير مسبوق، بل أيضاً لأن غالبية هذا النمو من المتوقع أن يحدث في بعض مناطق من العالم تعاني بالفعل حالياً من أجل تلبية احتياجاتها من المواد الغذائية والمياه في ظل تعداد سكانها الحالي. ولا شك أن الضغوط الحتمية التي تواجه عالماً. والتي تشمل التحولات الجذرية في استخدام الأراضي وانعكاس ذلك سلباً على البيئة، تضع المزيد من التحديات في طريق حل مشكلات الأمن الغذائي والمائي. حيث إنهما يرتبطان ببعضهما ارتباطاً وثيقاً.

وقد بات تأمين مصدر للحصول على مياه نظيفة واحداً من أكبر التحديات التي تواجه الحكومات في جميع أنحاء العالم. فعلى الرغم من أن المياه تشغل 70 في المئة من مساحة الأرض، إلا أن المياه العذبة والصالحة للاستهلاك البشري لا تزيد نسبتها عن 0.007 في المئة فقط من تلك المساحة². ويعيش ما يقرب من 20 في المئة من عدد السكان الحالي في العالم في مناطق تعاني ندرة المياه³. أمّا من هم أكثر حظاً قليلاً في المناطق الأخرى، فمع استمرار التكاليف المتزايدة على الموارد المحدودة واستنزافها، فإن هذا يعني أن 500 مليون شخص آخر في طريقهم لمواجهة أزمة ندرة المياه، التي باتت أمراً وشيك الحدوث بالفعل.

ومما يدعو إلى القلق أن التوقعات تزداد سوءاً يوماً بعد يوم. يعيش ما يقرب من ربع سكان العالم في بلدان تخطى بموارد كافية من المياه الطبيعية. إلا أنها تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة لتنقية المياه وتوزيعها من الأنهار والمياه الجوفية.

ويرى البعض أن عام 2025 قد يأتي معلناً بدايةً لسنين عجافٍ طوال ومستقبل قاتم. يعيش فيه ثلثا العالم في ظل ظروف «الإجهاد المائي». وذلك

بسبب تسارع عجلة النمو السكاني في تلك البلدان والآثار الكارثية التي تسببت فيها ندرة المياه ونقص المياه الاقتصادية⁴.

وعلى الجانب الآخر، تشير تقديرات البنك الدولي⁵ إلى أنه بحلول عام 2050، سيكون العالم بحاجة إلى زيادة الإنتاج الغذائي بنسبة 50 في المئة على الأقل. وذلك في الوقت الذي من المتوقع أن يكون للتغير المناخي تأثيرات كبيرة سلباً على توفر المياه وعوائد المحاصيل في العديد من المناطق الأكثر عرضة للآزمات في العالم.

وانطلاقاً مما سبق، بات جلياً أن ما نملكه حالياً من موارد ليس مستداماً ولن يستمر معنا طويلاً.

تأثير منطقة الشرق الأوسط

تقع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا (MENAT) على رأس قائمة أكثر المناطق جفافاً في العالم، حيث تحتضن 12 من أكثر الدول التي تعاني ندرة المياه. لذا ثمة سيناريو يلوح في الأفق بأن تكون هذه المنطقة في طليعة أي أزمة غذائية ومائية وشبكة الحوادث. ومن المرجح أن يكون لهذا السيناريو تداعيات اجتماعية واقتصادية كارثية.

ويرى البنك الدولي أن ندرة المياه يمكن أن تكون القوة الدافعة الرئيسية وراء الهجرة، والصراعات المحتملة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية على مدار الثلاثين عاماً المقبلة.

وكما جاء في تقرير البنك الدولي أن تقلبات أسعار الغذاء باتت بالفعل أمراً معتاداً على الساحة. كما تشير التقارير إلى أن ارتفاع أسعار الغذاء هي التي تدفع الأسر الفقيرة إلى "سحب أطفالها من المدارس وتناول أعذية أرخص ثمناً. وذات قيمة غذائية أقل. الأمر الذي قد يؤدي إلى نتائج سلبية ترافقهم طيلة حياتهم وتؤثر على الحياة الاجتماعية والسلامة الجسدية والعقلية لملايين الشباب"⁶.

وفي الوقت نفسه، فإن لندرة المياه تأثيراً مباشراً على فرص العمل المتوفرة لملايين البشر، حيث تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن ما يقرب من 80 في المئة من القوة العاملة النشيطة في العالم تشغل بمهن إما تعتمد كثيراً على المياه (مثل الزراعة، والغابات، ومصائد الأسماك الداخلية، والغذاء، وتوليد الطاقة). أو تعتمد على المياه بالقدر المعتدل (مثل البناء، والأنشطة الترفيهية، والنقل، والتصنيع)⁷.

وفيما يتعلق بالمنطقة العربية، فإن لندرة المياه

تأثيراً خاصاً على المناطق الريفية، حيث لعبت أزمة نزوب موارد المياه الجوفية دوراً كبيراً في انخفاض مستويات الدخل، وليس هذا فحسب، بل تجدر الإشارة إلى أن اجتماع بعض العوامل التي تسببت فيها ندرة المياه كان له أثرٌ سلبي مباشر على خلق فرص العمل واستمرارها، ومن هذه العوامل فقر الإنتاجية الزراعية وانخفاض مستويات كفاءة الري⁸.

لا وقت للتراخي

يُمكن القول بأن هذه القضية الملحة وحجم المشكلات التي سببتها ندرة المياه وأزمة الأمن الغذائي لم تُطرح حتى الآن بشكل كامل على ساحة النقاش المفتوح لتناولها بجميع جوانبها. ولم تثر أي من القضيتين الرأي العام العالمي ولم تحظا باهتمام كبير من الحكومات بالقدر نفسه الذي حظيت به قضية التغير المناخي التي هي محل اهتمام عالمي واسع. ولعل السبب في ذلك أن عدداً كبيراً من سكان العالم لا يقدر تلك التحديات حق تقدير، على الرغم من أنها مشكلات لا يسعنا أبداً تجاهلها.

وقد جرت محاولات عدة لوضع حلول لهذه المشكلات، وقد أفضت معظم المحاولات إلى بناء محطات تحلية المياه كثيفة الاستهلاك للطاقة. وتجنباً لاستنفاد الاحتياطي الحالي من المياه العذبة، فقد لجأت البلدان إلى زيادة استهلاك الوقود الحفري لتأمين احتياجاتها من المياه، إلا أن هذا الحل لن يدوم طويلاً.

يجب أن نؤمن جميعاً بأن معالجة تلك القضايا الملحة تبدأ من اتباع نهج مختلف تماماً. نهج يجمع بين الأبحاث المتقدمة عالمياً القائمة على أسس علمية قوية والابتكار مع الاستثمار والتنفيذ على نطاق عالمي.

الاستثمار الفعال مفتاح النجاح لتحقيق مستقبل مستدام

في عام 2014، أسس محمد جميل «معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS)» في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة، وقد بلغت تكلفة تأسيس المعمل مبلغاً ضخماً. وفي عام 2015 خصص مجتمع جميل (الزراع الاجتماعي لشركة عبد اللطيف جميل السعودية ذات الشهرة الواسعة الذي يهدف إلى التنمية المستدامة) منحة كبيرة أخرى لإطلاق برنامج حلول معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS).

يستفيد معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) من المعارف والخبرات

¹ www.un.org

² www.nationalgeographic.com

³ www.un.org

⁴ unwater.org

⁵ worldbank.org

⁶ worldbank.org

⁷ unesdoc.unesco.org

⁸ unesdoc.unesco.org



للتكنولوجيا (MIT) في تسويق التقنيات المتقدمة، وذلك عن طريق تحويل الأفكار الواعدة إلى منتجات مبتكرة وشركات متطورة تكمل مسيرة النجاح.

يتولى برنامج حلول J-WAFS مهمة نقل تقنيات المياه والغذاء من المعامل في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) إلى عالم التجارة والأعمال، وذلك للإسهام في تحسين إنتاجية نظم المياه والغذاء في العالم وسهولة الوصول إليها وتحقيق الاستدامة.

ويقدم برنامج حلول J-WAFS منحاً سنوية إلى فرق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) في إطار من المنافسة مع التركيز على التقنيات التي تستهدف معالجة المشكلات الأساسية للغذاء والمياه. وقد شملت الإنجازات حتى الآن تمويل ستة مشروعات وإطلاق شركة واحدة. ولا شك أن تطوير تقنيات متنوعة مثل مرشحات المياه غير المكلفة في المناطق الريفية بالهند، وأجهزة الاستشعار التي يمكنها اكتشاف الملوثات البكتيرية في اللحوم، جميعها مشروعات تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية في جميع أنحاء العالم.

وفي الفقرات التالية، سوف نستعرض مجموعة صغيرة من بعض هذه المبادرات.

تحقيق الاستدامة في مشاريع تحلية المياه

تتنوع مشروعات البحث والتطوير التي يمولها برنامج (J-WAFS)، إلا أن جميعها تجتمع في هدف مشترك.

فعلى سبيل المثال، يتولى غانغ تشن، أستاذ هندسة الطاقة في مؤسسة سودربرغ كارل ريتشارد ورئيس قسم الهندسة الميكانيكية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، قيادة فريق يستهدف تطوير التقنيات الاقتصادية لتحلية المياه على نطاقات موزعة.⁹

تعتمد العديد من المناطق على نحو متزايد على تحلية مياه البحر لزيادة إمدادات المياه نظراً لأن احتياطات المياه العذبة آخذة في النفاذ في جميع أنحاء العالم، إلا أن الطرق التقليدية لتحلية المياه مكلفة وكثيفة الاستهلاك للطاقة، لذا فإن إيجاد وسيلة نظيفة وفعالة لإجراء تحلية المياه سيكون بالنفع والفائدة على البيئة وسيُحقق مكاسب تجارية هائلة. ولا شك أن ابتكارات غانغ تشن تعد بآمال كبيرة وواعدة.

التي يتمتع بها نخبة من أبرز الخبراء وروّاد الابتكار في العالم، وذلك لأغراض البحث والتطوير وتسويق الجيل القادم من التقنيات لمعالجة قضايا موارد المياه والأمن الغذائي.

ويعتبر نهج معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) مع الرؤية المتفردة لمجتمع جميل والتي تهدف إلى "مساعدة المجتمعات المحلية على النهوض بنفسها" من خلال السعي إلى معالجة القضايا المجتمعية من جذورها بدلاً من الاكتفاء بمحاولات تخفيف تبعاتها. ويتشرف معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) بحصوله على دعم محمد جميل، الذي درس وتخرج من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وبفضل رؤيته ودعمه. بات المعهد قادراً على جمع أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجموعة من التخصصات تشمل الهندسة، والعلوم، والتخطيط العمراني، والإدارة، والعلوم الاجتماعية. يوفر المعهد التمويل لأعضاء هيئة التدريس، والباحثين من حملة الدكتوراه، والطلاب. وذلك في سبيل تقديم تقنيات حديثة وحتى يصلوا في نهاية المطاف إلى جذب تمويل استثماري ليكون أساساً لشركات جديدة تكمل مسيرة النجاحات. وليس هذا فحسب، بل سيسعى المعهد أيضاً لبناء شراكات دولية.

يقدم معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) منحاً تأسيسية قيمتها 100 ألف دولار أمريكي سنوياً لمدة تصل إلى عامين للأبحاث المبتكرة التي من المتوقع أن يكون لها أثرٌ إيجابي كبير على قضايا المياه والأمن الغذائي. ويوجد حالياً سبعة عشر مشروعاً قيد التنفيذ لمعالجة هذه القضايا. وتتنوع هذه المشروعات لتشمل عملية الفصل الكهروكيميائي للمياه الملوثة، واستخدام الخمائر الفطرية لتحويل النفايات إلى غذاء.

ومع الدعم الإضافي من جانب مجتمع جميل في 2015، شهد معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) توسعاً كبيراً. وذلك بإطلاق برنامج يحمل اسم حلول معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي. ويدار برنامج حلول معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) من خلال شراكة مع مركز ديشبانك للابتكارات وتطوير التكنولوجيا، ويهدف البرنامج إلى مساعدة أعضاء هيئة التدريس والطلاب في معهد ماساتشوستس

بتلوث الهواء والحاجة إلى تكييف المحاصيل على المستويات المحلية.

الأمان هدفنا .. في غذائنا أو مائنا - رصد الملوثات بالمياه والغذاء

بطبيعة الحال، يعتبر الاستهلاك هو المرحلة الأخيرة في سلسلة إنتاج الغذاء.

أصبح رصد الملوثات لحظة بلحظة¹¹ أمرٌ يتصدر قائمة الأولويات من أجل تلبية الحاجة إلى المياه الصالحة للشرب. وبالمثل، دعت عولمة سلاسل الإمداد الغذائي إلى الحاجة لأنظمة كشف جديدة يمكن استخدامها في مكان الاستهلاك. وقد قام فريق بقيادة مايكل سترانو، Carbon P. Dubbs، أستاذ الهندسة الكيميائية، وأنتوني سينسكي، أستاذ علم الأحياء الدقيقة وعلوم الصحة والتقنية، بتصور وتطوير برنامج متكامل يجمع العديد من تقنيات الكشف عن الملوثات الفردية المعزولة في نظام واحد محمول في نقطة الاستهلاك، ويمكنه إجراء اختبارات بالتوازي للبكتيريا، والمعادن الثقيلة، و/أو المواد المسببة للحساسية.

يمثل التعداد السكاني المتزايد في العالم بأسره ضغطاً هائلاً على موارد الغذاء العالمية، وتضع الضغوط البيئية قضية الأمن الغذائي في دائرة الخطر أكثر من أي وقت مضى. ومن المعروف أن تلوث الهواء بالأوزون يلحق الضرر بالمحاصيل، مما يكلف القطاع الزراعي مليارات الدولارات جراء خسائر تلف المحاصيل، وعلى الرغم من ذلك، فإن إدراكنا لتأثير التلوث الهوائي على الإنتاج الغذائي لا يزال غير كامل - وهو الأمر الذي يسعى هذا المشروع إلى معالجته.

يستهدف الباحثون بقيادة كوليت هيلد، أستاذ مشارك في قسم الهندسة المدنية والبيئية، من خلال عمليتي النمذجة وقياس استجابة المحاصيل لملوثات الهواء، تقدير أثر تلوث جزيئات الهواء على كل من المحاصيل في الوقت الحاضر ومستقبلاً في عام 2050. ويكمن الهدف في إتاحة التقدير الشامل المبدئي لمخاطر الإنتاج الغذائي المرتبطة بتلوث الهواء، ومن المنتظر أن يوفر التحليل الناتج رؤى جديدة حيوية عن مخاطر الأمن الغذائي المرتبطة

يعمل الفريق على تطوير هيكل تربولين خاص (أطوال موجية انتقائية، عازلة حرارياً، وتعمل بالطاقة الشمسية، أو "WISPS") والذي يمكن أن يطفو على سطح المحيطات والبحيرات لتوليد المياه العذبة في موقعها.

يتميز هيكل WISPS بأنه سهل التركيب ومصنوع من مواد متوفرة تجارياً. كما أن له خصائص عديدة يمكن أن توظف الطاقة الشمسية لإجراء عملية تحلية مياه البحر. من خلال الجمع بين WISPS مع نظام بسيط لتكثيف المياه، من المتوقع أن يقدم ابتكار تشن الفرصة لإنتاج المياه الصالحة للشرب من مياه البحر بتكلفة رأس مال منخفضة وتكاليف إنتاج تنافسية.

الحد من تأثير التلوث الهوائي على المحاصيل الزراعية

من مشروعات معهد عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) الأخرى بالغة الأهمية البحث في تأثير التلوث الهوائي على المحاصيل الزراعية.¹⁰

⁹ jwafs.mit.edu

¹⁰ jwafs.mit.edu

¹¹ jwafs.mit.edu



ريادة حقيقية في ساحة النقاشات العالمية
لا يعتبر معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) وسيلة لتوفير الدعم المالي للمشروعات البحثية فحسب، بل يتربع المعمل حالياً على عرش مكانة ريادية عالمية في مجال ندرة المياه والأمن الغذائي، وينهض بدور فعال في المجتمع الأكاديمي والتجاري في سعيه الدؤوب لمواجهة تلك التحديات.

في أكتوبر 2016، استضاف معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) بالتعاون مع التحالف العالمي لتحلية المياه النظيفة (GCWDA) ورشة عمل "تحلية المياه منخفضة الكربون". وكان من بين الحضور خبراء من 11 دولة توافدوا إلى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) لمناقشة أحدث التقنيات وأفضل الاستراتيجيات لخفض مستوى الاحتياجات من الطاقة وانبعاثات الكربون في عملية تحلية مياه البحر.

ووجهت ماريا زوبر، نائب رئيس البحوث بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، خطابها للمشاركين في ورشة العمل، وأشارت إلى أن المهمة التي تجري في ورشة العمل مهمة للغاية ووصفتها "بالجهرية". كما أعد الحضور تقريراً¹² تم تسليمه خلال الدورة الـ 22 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP22)، والذي انعقد في مراكش بالمغرب، في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

وقد ذهب معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) في قدراته لدعم البحوث في مجاليّ الماء والغذاء في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) إلى أبعد من ذلك بتوقيعه مؤخراً أول اتفاقية للأبحاث المشتركة وسوف ترعى شركة Xylem Inc «إكسايلم» العالمية لتقنية المياه، والتي تعمل في أكثر من 150 دولة، المشروعات البحثية خلال مدة الاتفاق مع معمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS)، وهي ثلاثة أعوام. وسوف تمنح شركة Xylem Inc «إكسايلم» أيضاً دعمها إلى نادي المياه التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT)، وهو شبكة طلابية للممارسة الأنشطة الابتكارية وإجراء بحوث المياه ومن خلال الشراكة مع إكسايلم، يعزز مختبر عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي

العالمي (J-WAFS) أوجه تعاون هادفة حول تحديات الواقع عن طريق استقطاب شريك لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) له تجربة فريدة في قطاع المياه.

بناء مستقبل واعد بأيدينا
لا ريب أن مشكلات ندرة المياه والأمن الغذائي من أكبر التحديات التي واجهتها البشرية على الإطلاق، ويتطلب حل تلك المشكلات الاستثمار وتضافر الجهود على نطاق عالمي، وثمة حاجة ملحة إلى تطوير تقنيات جديدة، سوف يتعين على الحكومات التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص، مع الأخذ في الحسبان الخطر الذي يهدد صحة ورخاء المجتمعات والأمن الاقتصادي لمعظم سكان العالم، إذا لم يتم التوصل إلى حلول.

ومن جانبه صرح بان كي مون «الأمين العام السابق للأمم المتحدة» قائلا:

"الماء ضرورة حقيقية لإيجاد فرص عمل مناسبة وتحقيق التنمية المستدامة. حان الوقت لدفع قاطرة الاستثمارات في مجال حماية وإعادة تأهيل الموارد المائية، بما في ذلك المياه الصالحة للشرب، وكذلك الصرف الصحي".¹³

والجميع في مجتمع جميل ومعمل عبد اللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) يشاركونه الرأي، علينا أن نعمل معاً على المضي قدماً في الابتكارات والأفكار لتقديم أغذية سليمة وآمنة وتوصيل إمدادات المياه النظيفة والمتجددة إلى كل من الشرق الأوسط والعالم أجمع.

وبذلك، يمكننا أن نسهم في تطوير التقنيات الابتكارية ومد جسور التعاون مع شركاء ذي أدوار فاعلة لخدمة الأهداف العامة، وهي تأمين مستقبل أفضل لمجتمعاتنا، وأن تكون الاستدامة عنوان مدننا، وازدهار لا يخفت بريقه لاقصاداتنا.

¹² jwafs.mit.edu

¹³ unesdoc.unesco.org

لقاء عبد اللطيف جميل وتويوتا والبرنامج (NICDP) الوطني لتطوير التجمعات الصناعية يثمر عن دراسة جدوى إنتاج السيارات في المملكة العربية السعودية

وقع البرنامج الوطني السعودي لتطوير التجمعات الصناعية (NICDP) وشركة تويوتا موتور مذكرة تفاهم للعمل معاً على إجراء دراسة جدوى بشأن مشروع صناعي لإنتاج السيارات وقطع الغيار بالمملكة العربية السعودية.

وسوف تشارك عبد اللطيف جميل في دراسة الجدوى بوصفها موزع تويوتا المحلي.

وقّع معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور إبراهيم بن عبد العزيز العساف، نيابة عن معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة البرنامج الوطني لتطوير التجمعات الصناعية المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، مذكرة تفاهم مع رئيس مجلس إدارة تويوتا في طوكيو السيد تاكيشي أوتشيبامادا، وذلك على هامش زيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود الأخيرة إلى اليابان.

ويأتي توقيع هذه المذكرة كإحدى خطط برنامج التجمعات الصناعية التي تهدف إلى تطوير صناعة منافسة عالمياً للسيارات في المملكة العربية السعودية. ويُعد هذا الاتفاق واحداً من عدة اتفاقات بين الشركات السعودية واليابانية خلال الأشهر القليلة الماضية، وذلك عقب إطلاق المبادرة السعودية اليابانية لرؤية 2030، التي من المأمول أن تكون منصة لزيادة التعاون والعلاقات بين الشركات في كل من المملكة العربية السعودية واليابان.

وسوف تضع الدراسة التي يقوم بها

برنامج التجمعات الصناعية/تويوتا في الحسبان تقيماً لتطوير قاعدة الإمدادات المحلية باستخدام المواد التي تنتجها الشركات السعودية مثل سارك ومعادن وبترورايغ. إلى جانب الشركات الصناعية الرائدة الأخرى في المملكة. كما تدرس جانب تطوير القوى العاملة المحلية الماهرة المناسبة واستقطابها من خلال إعداد برامج التدريب.

تحتفظ تويوتا بمكانتها الريادية في أسواق السيارات داخل المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بمبيعات



معالي الدكتور/ إبراهيم العساف والسيد/ تاكيشي أوتشيبامادا والسيد/ محمد عبد اللطيف جميل

فاقت 500 ألف مركبة في دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2016.



المملكة العربية السعودية تشهد كشف النقاب عن جيل جديد من رواد الأعمال



كشف منتدى معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) لريادة الأعمال (MITEF) بالمملكة العربية السعودية النقاب عن أسماء الفائزين بمسابقة MITEF السعودية المرموقة لرواد الأعمال الواعدين.

وقد اعتمدت لجنة التحكيم المكونة من خبراء الأعمال والأكاديميين في المملكة العربية السعودية وما حولها في تقييم نماذج أعمال المشتركين على معايير محددة مثل الابتكار وقابلية التوسع على نطاق أكبر والأثر الاجتماعي.

في فئة الشركات الناشئة، فازت بالمركز الأول مدد للخدمات ذ.م.م. (Madad Services LLC)، وقيمة الجائزة 100 ألف ريال سعودي، وفازت بالمركز الثاني أيبوت (iBoat)، وقيمة الجائزة 25 ألف ريال سعودي. أما المركز الثالث فحصلته نشمي للخدمات (Nushmi)، وقيمة الجائزة 15 ألف ريال سعودي.

وفي فئة الشركات الاجتماعية، فازت بالمركز الأول تدوير (Tadweer)، وقيمة الجائزة 100 ألف ريال سعودي، وفازت بالمركز الثاني بنفسجيل (Banafsajeel)، وقيمة الجائزة 25 ألف ريال سعودي؛ بينما حصد المركز الثالث تطبيق كتابي لك (Ketaby Lak)، وقيمة الجائزة 15 ألف ريال سعودي.

أما الفئة الأخيرة، فكانت فئة الأفكار، وفيها فازت بالمركز الأول أكوابونيكا (Aquaponica)، وقيمة الجائزة 20 ألف ريال

سعودي، وفاز بالمركز الثاني جدار الخياطة المزيف (Stitches False Wall)، وقيمة الجائزة 15 ألف ريال سعودي؛ بينما حصدت المركز الثالث بكجها (Packageha) وقيمة الجائزة 10 ألف ريال سعودي.

بعد اختيارهم من بين 2200 متقدم، سوف تُدعى الفرق التسعة التي إلى حضور مسابقة MITEF في العالم العربي بنسختها العاشرة، والمقرر إقامتها في البحرين في أبريل عام 2017.

يمثل منتدى MIT لريادة الأعمال في السعودية، الذي تأسس في عام 2015، جزءاً من شبكة عالمية من الفروع التي تركز نفسها للترويج لريادة الأعمال والابتكار على مستوى العالم. كما يسعى إلى إثارة المعرفة وإمكانية التواصل والتدريب لرواد الأعمال، حتى يفسح المجال لتحويل أفكارهم بسرعة إلى شركات واقعية ملموسة بتغير معها وجه العالم.

والآن في عامها الثاني، اشتركت مبادرة باب رزق جميل التابعة لمجتمع جميل مع زين السعودية لتنظيم هذه المسابقة.

وقد أشادت الدكتورة سارة غالب، مدير عام مبادرات التعليم وريادة الأعمال في مجتمع جميل، ومديرة البرنامج، بدور المنظمات الحكومية وشركات القطاع الخاص في الإسراع بالتنمية في مجال ريادة الأعمال، حيث علقت قائلة: "اتخذت الدورة الثانية من مسابقة منتدى MIT لريادة الأعمال في السعودية من عبارة



عقد اتفاق جديد لتوزيع منتجات شركة ويستنغهاوس



حصلت عبد اللطيف جميل للإلكترونيات على لقب الموزع الحصري لشركة ويستنغهاوس التجارية لوحدات التدفئة والتهوية والتكييف (HVAC) بالمملكة العربية السعودية، وتمثل الاتفاقية المبرمة في مطلع 2017 إضافة جديدة إلى المحفظة الحالية لاستثمارات عبد اللطيف جميل للإلكترونيات.

على مدار ما يربو على 130 عاماً، تربعت شركة ويستنغهاوس على عرش الريادة في ميدانَي التكنولوجيا والابتكار، ولعل الفضل يرجع في ذلك إلى مؤسسها «جورج ويستنغهاوس» الذي أثنى هذين الميدانين بسجل حافل بالابتكارات. جدير بالذكر أن الشركة كانت صاحبة السبق في الكشف عن أول ثلاثة بخاصية الإذابة الذاتية للجليد في الخمسينات من القرن الماضي، كما ابتكرت الكاميرا "القمرية" التي التقطت صور خطوات «نيل أرمسترونغ» الأولى على سطح القمر عام 1969.

واليوم بات بوسع الشركات في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية تحقيق الاستفادة من حلول شركة ويستنغهاوس الرائدة في مجال التهوية وتكييف الهواء.

الأجهزة المنزلية السويدية تزين منازل المملكة العربية السعودية

وسوف تتوفر باكورة المنتجات في المعارض الجديدة التابعة لعبد اللطيف جميل للإلكترونيات والتي تحمل علامة «ريد سي» التجارية. ومن المقرر كشف النقاب عن المزيد من التفاصيل فيما يتعلق بهذه الاتفاقية والإطلاق الرسمي لمجموعة المنتجات الجديدة في وقت لاحق من هذا العام.

سوف تزين قريباً منازل المستهلكين في شتى أرجاء المملكة العربية السعودية بالأدوات المنزلية ذات التصميم الإسكندنافي الأنيق، وذلك بعد اعتماد عبد اللطيف جميل للإلكترونيات موزعاً رسمياً لشركة إلكترولوكس للإلكترونيات والأجهزة المنزلية بالمملكة.

شهد عام 1919 تأسيس شركة إلكترولوكس الرائدة في ميدان الأدوات المنزلية على مستوى العالم التي تقدم التصميمات المدروسة والحلول المبتكرة والمستدامة للاستخدامات المنزلية والتجارية على حد سواء. وتمتد الشركة ما يربو على 150 بلداً بمنتجات مثل: الثلاجات وغسالات الأطباق وغسالات الملابس والمواقف والمكانس الكهربائية ومكيفات الهواء والأدوات المنزلية الصغيرة.



عبد اللطيف جميل للطاقة ترسي معايير جديدة بإطلاق شركة أمار لحلول المياه

لحلول المياه تضع نصب عينها التصدي لتحديات ندرة المياه والتلوث، كما يعد إطلاقها إضافة ذات ثقل لتطوير استثمارات عبد اللطيف جميل للطاقة في ميدان الطاقة المتجددة، التي تضم بالفعل شركة FRV المتخصصة في مشروعات الطاقة الشمسية المتجددة التي تعد أكبر مقدمي الطاقة الشمسية في دول الخليج.

وقد صرّح روبرتو دي ديفغو أروزامينا، الرئيس التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة قائلاً: "ساعد تأسيس أمار لحلول المياه في أن تحتل عبد اللطيف جميل للطاقة مكانة فريدة بفضل حلول الطاقة المتجددة وحلول معالجة المياه."

تابعت عبد اللطيف جميل للطاقة تنفيذ إستراتيجيتها في التوسع والتنويع بتأسيس شركة أمار لحلول المياه التي توفر الخبرة المتخصصة في مجال تطوير البنى التحتية للمياه.

ومن جانبه صرّح محمد عبد اللطيف جميل، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لعبد اللطيف جميل: "يكلل تأسيس أمار لحلول المياه جهودنا المتواصلة لتكون المطور الرائد لحلول المياه والطاقة المستدامة."

جاء ذلك الإعلان في القمة العالمية لطاقة المستقبل (WFES) بأبوظبي في شهر يناير الماضي. جدير بالذكر أن أمار

قيادة ثورة الطاقة المتجددة بالمملكة العربية السعودية



مع ازدياد تعداد السكان في العالم وتواصل التمدد الحضري، غيرت الحكومات في جميع أنحاء العالم من أسلوب تفكيرها في البحث عن أفضل السبل لتلبية الاحتياجات المستقبلية من الطاقة.

تذهب الأمم المتحدة في توقعاتها إلى أن تعداد سكان العالم سيكسر حاجز 8 مليار نسمة بحلول عام 2030 ليصل إلى 8.5 مليار نسمة بزيادة قدرها 1.2 مليار نسمة منذ عام 2015. ولم تقف التوقعات إلى هذا الحد، بل امتدت للتنبؤ ببلوغ تعداد سكان العالم 9.7 مليار نسمة بحلول عام 2050¹. ويضاف إلى ذلك ازدياد عدد سكان الحضر، حيث تتوقع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة أن تزيد نسبة سكان الحضر لتصل إلى 66 بالمئة بحلول 2050. بعد أن كانت نسبتهم لا تتجاوز 30 بالمئة في عام 1950. أما في المملكة العربية السعودية، فإن النسبة تجاوزت ذلك بكثير، حيث يُتوقع أن تقترب من 90% بحلول عام 2050².

ومثل هذا المعدل المرتفع لنمو السكان والتمدن الحضري يثير لا محالة مشكلات كبيرة تتعلق باستدامة مجتمعاتنا، وقدرة الأرض على دعم بقاء هذا العدد الهائل من البشر الذين يعيشون في مناطق مُتقاربة من العالم. وفي ميدان الطاقة على وجه الخصوص، يشكل هذا المعدل المرتفع من النمو ضغطاً هائلاً على الطلب على الطاقة وإمداداتها.

ففي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، من المتوقع أن يزيد الطلب على الطاقة بمعدل 7 في المئة سنوياً بحلول عام 2020 على الأقل. أما في المملكة العربية السعودية تحديداً، فتُشير توقعات معهد أكسفورد لدراسات الطاقة إلى أن من المرجح أن يتضاعف استهلاك الطاقة ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030.

ولا تقتصر خطورة هذه الزيادة على أنها زيادة غير مستدامة من ناحية الموارد، بل إنه من المسلم به عامة أن انبعاثات الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز تعتبر عوامل مهمة في تغير المناخ وتدمير بيئتنا الطبيعية.

الأمن المائي - مشكلة أخرى تُزيد الوضع سوءاً

تزداد المشكلات تعقيداً وتشتد ضراوتها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا بسبب ندرة المياه، حيث يعاني أكثر من نصف سكان المنطقة من ظروف "الإجهاد المائي"، ويغزو الطلب على الماء الكميات المتوفرة منه³.

وتأتي رؤية 2030 التي وضعتها المملكة العربية السعودية لتؤكد على أهمية إدراك مشكلة ندرة المياه، مما يضع على عاتق الدولة مهمة تشجيع "الاستخدام الأمثل لمواردنا المائية عن طريق الحد من الاستهلاك، والاستفادة من المياه المعالجة والمتجددة".

ولعل من ينظر إلى الوضع منذ أوائل عهدنا بالأزمة إلى الآن لوجد أن نهج تحلية المياه، أي استخدام المحطات التي تحول مياه البحر إلى مياه صالحة للشرب، قد تصدر قائمة أهم الحلول المطروحة على الساحة لتجاوز أزمة ندرة المياه. ومع ذلك، فإن النهج المتبع حالياً في تحلية المياه من أجل الحصول على المياه العذبة لا يتسم بالاستدامة على الإطلاق؛ حيث يتطلب استخدام طاقة كثيفة ويعتمد على وفرة النفط. كما أن تكلفته البيئية باهظة، إذ ينبعث من محطات تحلية المياه في جميع أنحاء العالم حوالي 76 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام، ومن المتوقع أن يصل حجم الانبعاثات إلى ثلاثة أضعاف بحلول عام 2040.

هل يمكن الحل في الطاقة المتجددة؟

في ضوء ما ذكرناه، يتزايد تركيز المملكة العربية السعودية على الطاقة المتجددة بوصفها لبنة مهمة في طريق التوصل إلى حل يغنينا عن نموذج الطاقة الحالي غير المستدام. وليس من الصعب أن نفهم السبب؛ فمناخ المملكة يجعل منها موقعاً مثالياً لمشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وهو ما يفتح المجال لفرص استثمارية مهمة وواعدة في مجال الطاقة لتوفير ما يلزم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية وتطوير المهارات والتقنيات على المستوى المحلي.

وقد وضعت الحكومة نصب أعينها هدفاً يتمثل في توفير 9.5 جيجا واط من الطاقة المتجددة بحلول عام 2030، وذلك تماشياً مع رؤية 2030، وتوفير 3.5 جيجا واط بحلول عام 2020⁴. وذلك ضمن الأهداف الإستراتيجية لبرنامج التحول الوطني⁵. كما تشجع استثمار القطاع الخاص لعدم تحقيق هذا الهدف والإسراع به. والوفورات المحتمل تحقيقها كبيرة، حيث أن الأبحاث تُشير إلى أنّ تحقيق هذه الأهداف يمكن أن يُخفّض من استهلاك الوقود الأحفوري في قطاع الطاقة بنسبة 25% بحلول عام 2030⁶.

وقد زاد معالي وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية المهندس خالد بن عبدالعزيز الفالح من قوة التحدي عندما كشف النقاب في سياق حديثه في القمة العالمية لطاقة المستقبل التي عُقدت بأبوظبي في يناير

2017، عن الموعد الجديد لإنجاز هدف توفير 9.5 جيجا واط ليصبح عام 2023، وذلك عن طريق مزيج من مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الجوفية.

وقد أطلقت الحكومة رسمياً إشارة البدء لهذه المشروعات الشهر الماضي، حيث وجهت الدعوة لتقديم عطاءات لبرنامج جديد لبناء محطات لطاقة الرياح والطاقة الشمسية بهدف توليد 700 ميجا واط من الطاقة.

هدف من ثلاثة أركان: تكاليف أقل وهواء أنظف ووظائف أكثر

وبالإضافة إلى القدرة على جذب استثمارات كبيرة إلى المملكة العربية السعودية، يمكن أن توفر الطاقة المتجددة لدول مجلس التعاون الخليجي مدخرات تصل إلى 87 مليار دولار أمريكي وتخفف حتى واحد جيفاتون من انبعاثات الكربون⁷.

ومن المفترض أن يترك التوسع في قطاع الطاقة المتجددة أثراً إيجابياً في الوظائف والمهارات والتدريب في المملكة، فمن المتوقع أن يزيد عدد الوظائف التي يدعمها قطاع الطاقة المتجددة بمعدل ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030. ويمكن أن يصل نصيب المملكة العربية السعودية وحدها من هذه الزيادة نحو 80 ألف وظيفة⁸.

ويرى عمر الماضي، المدير العام التنفيذي لعبد اللطيف جميل للاستثمارات والرئيس التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة بالمملكة العربية السعودية، إحدى الشركات الرائدة بالمملكة ودول مجلس التعاون الخليجي في مجال إنتاج الطاقة المتجددة، أن مزاي الطاقة المتجددة تعود تلك المزايا المباشرة منها. ويردف قائلاً: "للطاقة المتجددة القدرة على خلق فرص عمل جديدة ومهارات جديدة وفرص جديدة للمواطنين. وإذا عملنا على توطيد التقنيات ونقل المعارف، فيمكننا إرساء دعائم راسخة ينطلق منها قطاع الطاقة المتجددة في المملكة نحو الازدهار".

تحقيق الاستدامة في ميدان تحلية المياه

وبالإضافة إلى ما سبق، يمكن أن تكون الطاقة المتجددة خطوة مهمة تجاه إنشاء محطات مستدامة لتحلية المياه وذلك للمساعدة في التغلب على تحديات الأمن المائي، وذلك بإنشاء محطات الطاقة المتجددة إلى جانب محطات التحلية. ومع أن التقنيات الجديدة تجعل تحلية المياه أكثر كفاءة، إلا أنه لا يزال أمامنا شوطاً طويلاً من التطوير حتى نصل للغاية المنشودة.

¹ World Population Prospects: 2015 Revision, Department of Economic and Social Affairs, United Nations.

² World Urbanization Prospects: 2014 Revision, Department of Economic and Social Affairs, United Nations.

³ High and Dry: Climate Change, Water and the Economy, World Bank, May 2016.

⁴ vision2030.gov

⁵ vision2030.gov

⁶ Renewable Energy Market Analysis: The GCC Region, International Renewable Energy Agency, 2016.

⁷ Clean Energy in the GCC, Orient Planet Research, 2017.

⁸ Renewable Energy Market Analysis: The GCC Region, International Renewable Energy Agency, 2016.



فالشركة تمتلك جميع المقومات المثالية التي تمكنها من توظيف أفضل المعارف والخبرات من مختلف أنحاء العالم للمساعدة في دفع نمو قطاع الطاقة المتجددة بالمملكة وتطويره.

وفي هذا الصدد، يُعلق السيد/ عمر المهدي قائلاً: "أكثر ما يثير حماسي لوضع قطاع الطاقة المتجددة في المملكة أنه يتيح لنا الفرصة للمشاركة في تطوير مجال جديد ومهم لتحقيق الاستفادة التي نُشدها في وطننا."

"ولدينا إيمان راسخ لا ينازعنا فيه أحد بأن المملكة بإمكانها أن تصبح موّزداً مهماً يُعتمد عليه في توريد الطاقة إلى العالم في عصر الطاقة المتجددة، كما كانت موّزداً عالمياً يُعتمد عليه في عصر الوقود الهيدروكربوني."

"نتمتع بالمقومات الأساسية لتولي دور الريادة، سواء من حيث الموقع أو وفرة الأراضي أو معدل الإشعاع الشمسي، وبالجمع بين أفضل التقنيات المجزّبة والخبرات من مشروعات الطاقة المتجددة بمختلف أنحاء العالم والتحلي بوضوح الرؤية والابتكار والالتزام، يمكن لقطاع الطاقة المتجددة أن يصبح جسر المملكة إلى مستقبل أكثر استدامة وكفاءة وأمناً."

الكربون التي ستساعد المحطة على الحد منها فتعادل ما يحققه الاستغناء عن 17 ألف سيارة تقريباً من شوارع الأردن.

وإذا انتقلنا إلى أستراليا، فسنجد مشروعاً رائداً آخر من مشروعات FRV وهو مشروع محطة موري للطاقة الشمسية في نيو ساوث ويلز، والتي تضم 223 ألف وحدة تعقب كهروضوئية تولد ما يكفي من الكهرباء لإمداد 24 ألف منزل تقريباً. وبعد هذا المشروع مثلاً آخر على الابتكارات التقنية التي تستطيع عبد اللطيف جميل للطاقة إدخالها إلى المملكة العربية السعودية، حيث تمثل محطة موري باكورة المشروعات الكبرى في ميدان الطاقة الشمسية في أستراليا التي تستخدم نظام تعقب مزود بمحور دوران واحد، ويضمن هذا النظام تحقيق أعلى كفاءة في إنتاج الطاقة الشمسية لأنه يضمن تتبع الوحدات الكهروضوئية لحركة الشمس من الشرق إلى الغرب على مدار اليوم.

ولا يقتصر سجل عبد اللطيف جميل للطاقة الحافل بالابتكارات على الطاقة الشمسية، فقد اجتازت أمار لحلول المياه مرحلة التأهيل المسبق لعدد من مشروعات المياه الرئيسة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. ويشمل ذلك مشروعات كبرى بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية والهيئة الاتحادية للكهرباء والماء بالإمارات العربية المتحدة.

ميدان الطاقة المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا: آمال تزهر واقعاً
بالاستفادة من المعرفة والخبرات الحافلة التي اكتسبتها عبد اللطيف جميل للطاقة من مختلف أنحاء العالم، يمكن للمملكة العربية السعودية أن ترسخ مكانتها في ميدان الطاقة الذي يتسم بالتغير الدائم، وأن تقطع شوطاً طويلاً في طريق سعيها لتحقيق طموحات رؤية 2030.

فالشركة تتمتع بمجموعة من المهارات التي أثبتت فاعليتها عالمياً والمكتسبة من أسواق الطاقة المتجددة الكبيرة والناشئة على حد سواء. ولهذا،

وهناك ميزة كبرى أخرى ننفرد بها عن سائر المطورين: وهي أننا مؤسسة يمثل السوق السعودي قلب أنشطتها، فالمملكة وطينا الذي فيه كانت انطلاقتنا الأولى ومنه خلقت سمعتنا في الآفاق في التميّز في العمليات وخدمة العملاء. وعندما تجتمع خبرتنا الدولية ودرايتنا الفنية مع قيم عبد اللطيف جميل، ستجد أمامك المعادلة الصعبة التي أثمرت عن هذا النجاح منقطع النظير"

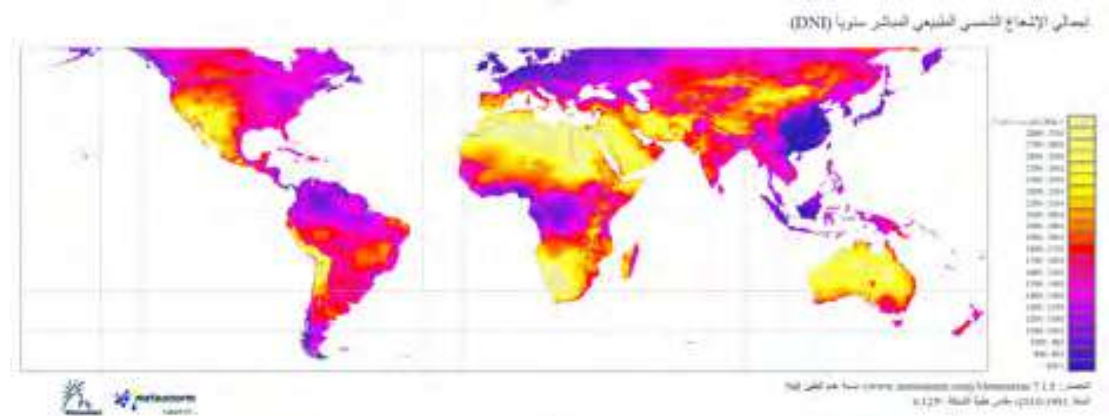
وانطلاقاً من رغبة عبد اللطيف جميل للطاقة في توظيف خبرتها في مجال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، جاء قرارها بتأسيس شركة أمار لحلول المياه والتي أعلنت عنها في يناير 2017. تعمل شركة أمار في تطوير المشروعات وتقديم الخدمات في مجال المياه بالاستعانة بأحدث التقنيات، وهي متخصصة في تطوير البنية التحتية للمياه لتلبية متطلبات الأمن المائي في ظل تزايد سكان العالم، وذلك من خلال برنامج مستدام يتضمن تحلية المياه، ومعالجة المياه ومياه الصرف، بالإضافة إلى مبادرات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال.

وقد بدأت الشركة في دراسة تطوير مشروعات توليد الطاقة المتجددة والتحلية بالتناضح العكسي معاً في موقع واحد. وذلك للوصول بانبعثات الكربون الناتجة عن تحلية المياه إلى الحد الأدنى.

سجل حافل بالخبرات في أهم المجالات
تتضح خبرة عبد اللطيف جميل للطاقة في قطاع الطاقة المتجددة من خلال الكثير من المشروعات الرائدة التي طورتها في مختلف أنحاء العالم.

فمن خلال شركة FRV التي استحوذت عليها، طورت عبد اللطيف جميل للطاقة محطة لا جاسينتا، وهي أول محطة واسعة النطاق للطاقة الشمسية في أوروغواي. وتُمثل هذه المحطة عنصراً رئيساً من عناصر خطة حكومة أوروغواي لتشجيع استخدام الطاقة الشمسية كما أنها واحدة من كبرى مشروعات الطاقة الشمسية الكهروضوئية في أمريكا اللاتينية، حيث تمّد شركة الكهرباء الحكومية بـ 64 ميغا واط من الكهرباء، وهو ما كان له أثرٌ عظيمٌ في أوروغواي. فهناك ما يقرب من 35 ألف منزل يحصلون على الكهرباء اللازمة لهم من الطاقة الشمسية التي تولدها محطة لا جاسينتا، كما أدت إلى تخفيض انبعثات ثاني أكسيد الكربون (CO2) بمقدار 75 ألف طن تقريباً سنوياً.

كما تدعم الشركة أيضاً برنامج الأردن للتوسع في استخدام الطاقة المتجددة، حيث تتولى بالكامل إنشاء محطتي طاقة شمسية كهروضوئية بقدرة 65 ميغا واط في المفرق وتُشارك في إنشاء محطة ثالثة. ويمثل إنتاج المحطة الأولى، المقرر بدء تشغيلها في عام 2017، نسبة واحد بالمئة من إجمالي قدرة التوليد في الأردن ويستمد أكثر من 40 ألف منزل أردني بالكهرباء. أما انبعثات



الجنسيات الرائدة في المملكة العربية السعودية، شركة عبد اللطيف جميل للطاقة في عام 2012، وذلك لدعم الحكومة السعودية في تحقيق رؤيتها لبناء مستقبل أكثر استدامة عبر احتواء احتياجات المملكة من الطاقة.

ومن خلال استحواذ عبد اللطيف جميل للطاقة في 2015 على شركة FRV المتخصصة في تطوير مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، أضافت الشركة السعودية لحصيلة خبراتها أكثر من عشر سنوات من القدرات الدولية الموثوقة والمعتمدة في مجال الطاقة المتجددة سواء في الأسواق الناشئة وكبرى الأسواق على حد سواء. ويبلغ إجمالي إنتاج مشروعات الشركة 4,8 جيجا واط في أسواق الطاقة الشمسية في منطقة الشرق الأوسط وأستراليا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهو ما يكفي لتلبية احتياجات 2,2 مليون منزل من الكهرباء وتخفيض انبعثات ثاني أكسيد الكربون (CO2) بما يزيد عن ستة ملايين طن.

ومع بدء جني ثمار خطط حكومة المملكة في مجال الطاقة المتجددة، ستطالع عبد اللطيف جميل للطاقة بدور محوري وضعته على عاتقها مكانتها المرموقة والريادية التي تؤهلها لنقل خبرتها في هذا المجال إلى وطنها بهدف الارتقاء بمهارات المواطنين والاستفادة من الخبرة التي اكتسبتها بمساعيها وجهودها في تطوير مشروعات الطاقة المتجددة في مختلف أنحاء العالم لتكون خير انطلاقاً في مسيرة تحويل رؤية البلاد إلى واقع ملموس يُشار إليه بالبنان.

ومن جانبه أضاف السيد/عمر الماضي قائلاً: "تتمتع شركة عبد اللطيف جميل للطاقة بمكانة مُميزة منحتها العديد من المميزات، حيث تمتلك في جعبتها سجل حافل بالخبرات الدولية في مجال تطوير مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح اكتسبته من خلال تطوير مشروعات خارج المملكة تمتد بين أورغواي في أقصى الغرب وأستراليا في أقصى الشرق، ويسمح لنا هذا بتوظيف خبرتنا والاسترشاد بها لإرساء المعايير التي تحكم أفضل الممارسات المطبقة في مختلف الأسواق.

أما تقنيات الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، سواء الحرارية أو كهروضوئية، وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الجوفية فيمكن أن تقدم حلاً فورياً.

ما هي أفضل الفرص التي تلوح أمام المملكة العربية السعودية في مجال الطاقة المتجددة؟
بالنظر إلى مناخ المملكة وطبيعة تضاريسها، فإن أكثر تقنيات الطاقة المتجددة قدرة على تحقيق ثورة في إنتاجها من الطاقة هي:

- **الطاقة الشمسية:** تعتبر المملكة العربية السعودية موقعاً مثالياً لمحطات الطاقة الشمسية بفضل مناخها المشمس وامتداداتها الواسعة من الأراضي المسطحة، فالمملكة تضم عدداً من أعلى المواقع إشعاعاً في العالم وتتمتع بالكثير من الخبرات والبنى الأساسية اللازمة لتحويل الطاقة الشمسية إلى كهرباء. ومع تطور تقنيات الألواح الشمسية وزيادة ملاءمتها لبيئة المملكة، فلا شك أن فرص المملكة أصبحت هائلة وواعدة.
- **طاقة الرياح:** غالباً لا تحظى إمكانيات المملكة في مجال طاقة الرياح بنفس الدعم والاهتمام، إلا أنها لا تقل قوة عن إمكانياتها في مجالات الطاقة المستدامة الأخرى. فهناك ثلاثة مناطق بالمملكة تتميز بملاءمتها لتوليد طاقة الرياح، والتي يمكن أن تصبح مجدية اقتصادياً عندما يصل متوسط سرعة الرياح إلى ستة أمتار في الثانية، ولا شك أن هذا العامل متوفر في المملكة، فمتوسط سرعة الرياح في المنطقتين الشمالية الشرقية والوسطى وقرب الجبال في الغرب تبلغ نحو ثمانية أمتار في الثانية الواحدة.
- **الطاقة الحرارية الجوفية:** تضم المملكة العربية السعودية ما لا يقل عن 10 ينابيع ساخنة مناسبة لإنتاج الطاقة الحرارية الجوفية. وتتركز هذه الينابيع في المنطقة الغربية. ويُعد نبع الخير أهم موارد المملكة في مجال الطاقة الحرارية الجوفية.

خبرة عالمية في خدمة مستقبل الطاقة المتجددة بالمملكة

استجابة لهذه التغيرات في التحديات والفرص التي تواجه مجال الطاقة، أسست عبد اللطيف جميل، إحدى الشركات المتنوعة الأنشطة والمتعددة

وقال عمر الماضي، الرئيس التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة بالمملكة العربية السعودية: "تسلط هذه النجاحات الضوء على القدرة التنافسية للطاقة الشمسية، كما تثقل خبرتنا في هذا المجال، حيث تمهد هذه الخبرة طريقنا في التنمية المتسارعة لسوقنا المحلية، كما نستعين بها في مسيرتنا لنشر تقنيات الطاقة المتجددة في العالم".

شهد عام 2015 استحواذ عبد اللطيف جميل على شركة FRV التي تتمتع بمكانة ريادية في ميدان الطاقة الشمسية.

أطول خلال اليوم، من خلال استخدام تقنيات أحادية المحور أثبتت جدارتها في المشروعات التجارية".

جدير بالذكر أن شركة FRV خصصت مبلغ 200 مليون دولار أمريكي لتمويل اتفاقية محطة كلب للطاقة الشمسية. ومن المتوقع اكتمال تشييد المحطة التي تنتج ما يكفي من الطاقة الكهربائية لإمداد 42 ألف منزل في مطلع عام 2018. ويفضل اتفاقية التمويل، بعد المشروع أول مرفق خدمي في أستراليا يوفر التمويل دون الاعتماد على منحة حكومية إضافية.

كما شهد الجنوب أيضاً في نيو ساوث ويلز افتتاح شركة FRV محطة موري الشمسية رسمياً. وقد كان لمحطة موري الشمسية دوراً مهماً خلال موجة الحر الأخيرة بالمنطقة في فبراير عام 2017. إذ عملت بما يقرب من كامل طاقتها في حين وصل الطلب على الكهرباء في نيو ساوث ويلز إلى أرقام قياسية.

تحتفل فوتوواتيو رينيوابل فينتشرز (FRV) التابعة لعبد اللطيف جميل للطاقة بثلاثة نجاحات كبيرة شهدتها عملياتها في جميع أنحاء أستراليا.

شهدت كوينزلاند توقيع FRV على اتفاقية شراء الطاقة (PPA) مع شركة «إرجون إنرجي»، وذلك فيما يتصل بمشروع محطة «ليلي فايل» للطاقة الشمسية. وسوف تشتري شركة الكهرباء الحكومية في كوينزلاند 100 في المائة من إنتاج المشروع البالغ 100 ميغا واط من التيار المتردد (125 ميغا واط من التيار المستمر).

وسوف يستمر العمل بالاتفاقية حتى إتمام مخطط أهداف الطاقة المتجددة (RET) في عام 2030. ومن جانبه علق رافائيل رينجوما الرئيس التنفيذي لشركة FRV قائلاً: "سوف تعمل شركة FRV على إمداد شركة «إرجون» بقيمة تجارية أعلى من خلال زيادة مخرجات الطاقة من المحطة واستمرارها لفترة



عبد اللطيف جميل للطاقة تحتفي بثلاثة إنجازات مبهرة في ميدان الطاقة الشمسية



مستقبلٌ واعدٌ وغدٌ مشرقٌ ينتظر سوق المركبات الهجينة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا

من المتوقع أن تشهد السوق العالمية للمركبات الهجينة نمواً بنسبة 16 في المائة سنوياً بين عامي 2017 و 2022 حيث بلغت قيمة السوق نحو 103 مليار دولار أمريكي في عام 2015. ومن المنتظر أن تبلغ حوالي 400 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2024. ومن المرجح أن تكون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا إلى جانب آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، المنطقة الرئيسية التي ينطلق منها مستقبل تلك الصناعة الواعدة من حيث النمو والتطوير.²

وأعلنت الحكومة المغربية في الخريف الماضي قراراً بإلغاء الرسوم الجمركية على السيارات الهجينة والكهربائية، وذلك في إطار مجموعة من التغييرات الرامية إلى تعزيز انتشار السيارات الصديقة للبيئة. والهدف الأساسي يكمن في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 12 في المائة وتخصيص 10 في المائة من سوق السيارات للسيارات الكهربائية بحلول عام 2030.

وقد قطعت هذه الطموحات شوطاً طويلاً على طريق تحقيق أهدافها في نوفمبر 2016 عندما وقعت شركة تويوتا المغرب. وهي جزء من شركة عبد اللطيف جميل للسيارات، اتفاقية مدتها ثلاث سنوات مع شركة الوفاء للتأمين. وبموجب هذه الصفقة، سوف تقدم شركة تويوتا سيارة هجينة بديلة لجميع عملاء الوفاء الذين تحتاج سياراتهم من أي نوع كانت إلى إصلاح بعد وقوع حادث. وفي وقت سابق من هذا العام، خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر المناخ، تلقت السيارات الهجينة دفعة أخرى رفيعة المستوى من خلال مبادرة «أوبرغرين»، حيث شهدت الفاعلية 12000 رحلة بسيارات أجرة من سيارات تويوتا الهجينة.

وبالمثل في تركيا التي شهدت تأسيس شركة عبد اللطيف جميل عام 1998. أعلنت الحكومة عن اتخاذ تدابير في سبتمبر 2016 للحد من الضرائب على

ومن السهل إدراك سبب جذب الجيل الأخير من السيارات الهجينة لأنظار المستهلكين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا (MENAT).

وتقلل المركبات الهجينة من تكلفة السفر من خلال الجمع بين المحركات الكهربائية مع محركات البنزين مما يعزز من كفاءة استهلاك الوقود. فتلجأ المركبات تعتبر الوسيلة المثلى لمواجهة ارتفاع أسعار الطاقة وزيادة مستويات تلوث الهواء والاحتباس الحراري. وتؤدي هذه الفوائد بالفعل إلى تغير سلوك المستهلكين. ومن المتوقع أن يسير ذلك بخطى أسرع في السنوات المقبلة.

لقد حان الوقت لسوق السيارات في الشرق الأوسط للتطور واستقبال الجيل الجديد من التقنيات. ما يعرف باسم "المركبات النظيفة". لاسيما مع إطلاق عدة حكومات في المنطقة لسياسات ومبادرات لتشجيع استخدام وإنتاج السيارات الهجينة.

ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، على سبيل المثال، قامت هيئة كهرباء ومياه دبي بتركيب 100



مليون في جميع أنحاء العالم. وللمساهمة في خفض الانبعاثات في جميع أنحاء البلاد.

وللمساهمة في خفض الانبعاثات في جميع أنحاء البلاد.

وقد أفاد حسن جميل، نائب الرئيس ونائب رئيس مجلس الإدارة لشركة عبد اللطيف جميل قائلاً: "استناداً إلى تراث يزيد على ستة عقود من العلاقات الناجحة مع شركة تويوتا موتور، فإننا

السيارات الهجينة. وبموجب اللوائح الجديدة، يمكن للسيارات الهجينة التمتع بتخفيض ضريبي يصل إلى 50% حسب قدرة المحرك وقوة المحرك الكهربائي. ويهدف هذا الحافز إلى زيادة الاستخدام والإنتاج للسيارات الهجينة في تركيا.

حققت عمليات تويوتا التي اضطلعت بها عبد اللطيف جميل في تركيا نجاحاً ملموساً في الدفع قدماً بالسيارات الهجينة إلى طليعة المشهد العام. ويجري الآن استخدام إحدى عشر سيارة تويوتا ياريس هجينة للنقل العام في تاباتاشي. وهي بلدية ومديرية الحي بمدينة إسكي شهير. وهي المرة الأولى التي تختار فيها البلدية مركبات هجينة للنقل العام. وفي نوفمبر 2016، بدأت مراحل إنتاج سيارة تويوتا سبي اتش آر الهجينة في مصنع سكاريا. مما أثمر عن توفير ما يصل إلى 1000 وظيفة. وتعتبر سبي اتش آر أول سيارة هجينة تُصنع في تركيا.

وسي اتش آر ليست سيارة تويوتا الهجينة الوحيدة التي استحوذت على الاهتمام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. ففي ديسمبر 2015، أطلقت شركة عبد اللطيف جميل سيارة تويوتا بريوس في المملكة العربية السعودية. بهدف الاستفادة من مبيعات السيارة التي بلغت 3.5

فخورون بمشاركة تويوتا في قيادة التطوير المبتكر للمركبات الهجينة".

كما دعمت عبد اللطيف جميل لكزس في جولة في الجامعات في المملكة العربية السعودية، بهدف رفع مستوى الوعي وتغيير الأفكار المسبقة عن السيارات الصديقة للبيئة أو ما يُسمى "السيارات الخضراء". ولا سيما في أسواق السلع الفاخرة. وقد تم بالفعل بيع أكثر من مليون سيارة لكزس هجينة في جميع أنحاء العالم.

"وقد أوضح السيد حسن جميل ذلك بقوله: "إننا على ثقة أن الطلب على السيارات الهجينة سيوف يزداد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، تماماً كما هو الحال في أوروبا وأمريكا الشمالية. وأضاف: "ليس فقط لأنها أكثر كفاءة في استهلاك الوقود، ومن ثم تقليل التكاليف، ولكن أيضاً بسبب رغبة السائقين في المشاركة في حماية البيئة. وتساعد الحكومات في جميع أنحاء المنطقة أيضاً على تعديل السلوكيات، وذلك من خلال سياسات هادفة إلى زيادة الإقبال على المركبات الهجينة. تتمتع شركة عبد اللطيف جميل، بفضل علاقاتها التي استمرت لأعوام طويلة مع تويوتا ولكزس، بالقدرة على دعم هذه الجهود وتوفير فوائد التكنولوجيات الهجينة لقاعدة أعرض من الجماهير".

¹ Global Micro-Hybrid Vehicles Market – Forecasts and Trends (2017-2022), Mordor Intelligence, March 2017

² Hybrid Vehicles Market - Global Industry Analysis, Market Size, Share, Growth, Trends and Forecast 2016–2024, Transparency Market Research, February 2017

تويوتا تركيا تحصد جائزة جمعية توزيع السيارات



وقد تم تكريم شركة تويوتا في تركيا على نجاح الحملة التي أطلقتها لسيارتها الجديدة سبي اتش آر في تركيا.

شهد حفل المبيعات والاتصالات في دورته السابعة «رؤاد قطاع السيارات» "Gladiators Awards" تسليم الجائزة برعاية جمعية توزيع السيارات التركية (ODD). واستضافت مدينة إسطنبول هذا الحدث في 5 يناير بحضور ممثلين عن 47 علامة تجارية للسيارات.

فازت شركة تويوتا في تركيا بالجائزة عن حملتها الدعائية: "تويوتا سبي اتش آر. «جذابة بكل المقاييس». وركزت الحملة، عبر قنوات إعلامية متعددة، على تصميم سيارة سبي اتش آر الجذاب وأدائها المذهل أثناء القيادة.

واجتمعت لجنة تحكيم لإجراء تقييم شامل للحملة يشمل تأثيرها على المستهلكين ومدى استجابتهم لها، ثم جاء تكريمهم لها اعترافاً وتقديراً لنجاحها.

عبد اللطيف جميل للتمويل في "ALJ Finansman Turkey" تركيا مسيرةٌ يحدوها رضا العملاء وتكلاها الجوائز العالمية

تفزع عبد اللطيف جميل طبول الاحتفال بتكريم شركتها في تركيا، عبد اللطيف جميل للتمويل "ALJ Finansman A.S."، في الحفل السنوي المرموق لتوزيع جوائز المراجعة المصرفية والمالية العالمية.

حصدت شركة التمويل التركية جائزة "أفضل نظام إدارة ائتمان آلي لتمويل السيارات في تركيا". وحضر الحفل الفاضل، المقام في لندن بالمملكة المتحدة، ممثلون عن الشركة لاستلام الكأس أمام رموز هذا القطاع من جميع أنحاء العالم.

وتجمع عبد اللطيف جميل للتمويل "ALJ Finansman A.S." بين الخطوات المبتكرة والبنية التحتية التقنية القوية والخبرة في عمليات تمويل السيارات وعمليات التمويل المرتكزة على العميل والحلول القوية لإدارة المخاطر. وكل هذا من خلال منصة ائتمان واحدة.

شهد عام 2011 إطلاق جوائز المراجعة المصرفية والمالية العالمية.

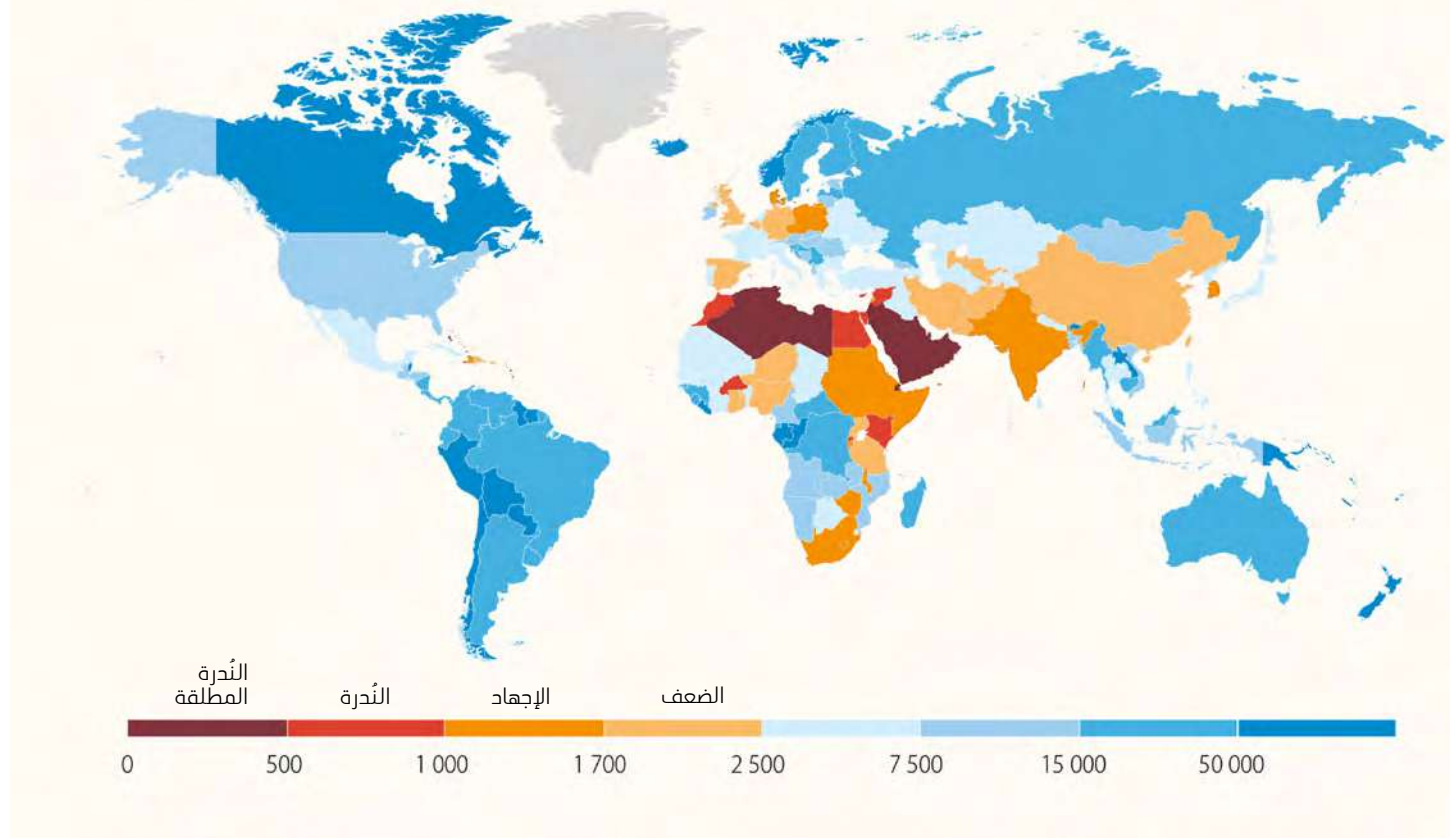


تكريم مجتمع جميل في حفل توزيع جوائز بي آر أرابيا الوطنية لقطاع السيارات



حصلت مؤسسة مجتمع جميل على جائزة أفضل برنامج للسلامة المرورية وذلك في حفل توزيع جوائز بي آر أرابيا الوطنية لقطاع السيارات لعام 2016/2017 الذي عُقد في جدة. وقد سلّم الجوائز في الحفل صاحب السمو الأمير/ عبد الله بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود رئيس لجنة السياحة بجدة ورئيس الغرفة التجارية الصناعية بجدة. وتسلم الجائزة السيد/ نايف عبد العزيز نيابة عن الدكتور/ أسامة الكرد. المدير التنفيذي لمبادرة السلامة المرورية بمجتمع جميل.

إجمالي موارد المياه المتجددة، 2011 (متر 3 سنوياً للفرد)



المصدر: البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP). قُعد ببيانات من النظام العالمي للمعلومات عن المياه والزراعة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO AQUASTAT) (البيانات الإجمالية لجميع البلدان باستثناء أندورا وصربيا. البيانات الخارجية) (أُنشئ الموقع في أكتوبر 2013). وباستخدام الحدود القصوى لثمة المياه بالأهم المتحدة.

نُدرة المياه: إيجاد فرصة عالمية من تحدٍّ إقليمي

هيمنت مسألة دراسة الأثر الاقتصادي للسوائل التي تخرج من باطن الأرض على اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي خلال معظم عام 2016؛ حيث ظل النفط الركيزة الأساسية التي تقوم عليها اقتصادات دول المجلس على مدار عقود طويلة، وأثمرت الإيرادات التي جنتها دول المجلس منه في ظهور مدن حديثة مذهلة، كما دفعت تلك الإيرادات قاطرة الاستثمار والتحديث، ودعمت مسيرة التنمية في المنطقة، ومع ذلك، إذا كانت دول مجلس التعاون الخليجي عازمة على مواصلة وتيرة النمو والتقدم، فإن ثمة أمر آخر ينبغي أن يشغل تفكير تلك الدول – الأمر الأهم بكثير لمستقبل المنطقة، ألا وهو: الماء... شريان الحياة.

تحقيق التوازن بين الطلب والتوزيع

الماء أصل الحياة. إلا أن مسألة ضمان توفيره بمعدلات مستقرة ومتجددة لا تزال تمثل تحدياً كبيراً. وعلى الرغم من وجود فائض من المياه العذبة على الأرض يكفي لسبعة مليارات شخص، إلا أن عدد المناطق التي تُعاني من نقص مُزمن في المياه أخذ في الازدياد طوال الوقت. ويرجع ذلك -إلى حد كبير- إلى غياب العدالة في توزيع المياه. وتتفاقم المشكلة في ظل وجود أنماط الاستهلاك غير الرشيدة، إلى جانب الكميات الهائلة من المياه المهدرة أو الملوثة أو التي لا تُدار على نحو يسمح بتوافرها باستمرار.

وفي الواقع، فقد ارتفع معدل استخدام المياه على مدار القرن الماضي بما يفوق ضعف معدل الزيادة السكانية.

ويزداد الأمر سوءاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهي المنطقة الأكثر جفافاً في العالم؛ حيث يعاني أكثر من نصف سكان المنطقة من "الإجهاد المائي". ويفوق الطلب على المياه مستويات الإمدادات المتاحة منه¹. ومع أن ذلك ربما لا يثير الدهشة في منطقة تضم 12 بلداً من قائمة البلدان الأشد معاناة من ندرة المياه في العالم، فإن مستوى الفارق بين العرض

والطلب يحق ناقوس الخطر.

ووفقاً لإحصاءات البنك الدولي، تضم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 6 في المئة من سكان العالم، إلا أن بها أقل من 2 في المئة من موارد المياه المتجددة في العالم². فإنه ليس من غير المألوف لبلدان المنطقة توليد المياه المتجددة للفرد الواحد أقل من 1000 متر 3 في السنة³.

وقد كشف بحثٌ نشرته (وكالة ناسا) و(جامعة كاليفورنيا في إيرفين) عام 2013 عن مدى نظوب احتياطات المياه العذبة بالشرق

الأوسط على نحو مفاجئ بين عامي 2003 و 2009⁴. فخلال فترة السنوات السبع تلك، تقلص حجم احتياطي المياه العذبة في المنطقة بما يقدر بـ 143,6 كيلومترات مكعبة - ويأتي ذلك بين كبرى خسائر المياه العذبة على هذا الكوكب خلال هذه الفترة. كما يعادل تقريباً مياه البحر الميت بأكمله. وفي الإمارات العربية المتحدة وحدها، انخفض منسوب المياه الجوفية بحوالي 1 متر في العام على مدار الثلاثين عاماً الماضية. ومن المتوقع أن تنضب موارد المياه العذبة الطبيعية في دولة الإمارات خلال ما يقرب من 50 عاماً⁵.

الاستهلاك خارج نطاق السيطرة

سيشكل التدهور المتسارع لاحتياطات المياه تحدياً خطيراً لا يُستهان به. حتى وإن تم احتواء الطلب على الماء العذب. ومع هذا، فإننا نلاحظ أن معدلات استهلاك المياه في منطقة الشرق الأوسط من أعلى المعدلات في العالم، فعلى سبيل المثال، تستخدم البحرين 220 في المئة من احتياطات المياه المتجددة المتاحة كل عام، غير أن هذا الرقم يرتفع إلى 2465 في المئة من احتياطات المياه المتجددة في الكويت⁶. أما في المملكة العربية السعودية، يُقدر الرقم بـ 943 في المئة، حسب البحث الصادر عن

جامعة الملك سعود، الذي يُقدر متوسط الاستهلاك اليومي للفرد في المملكة العربية السعودية بـ 265 لتراً⁷.

جديرٌ بالذكر أن قطاع الزراعة يحصل على نصيب الأسد من استهلاك المياه، حيث يستحوذ هذا القطاع وحده عادةً على 80 في المئة من احتياجات المياه سنوياً في المنطقة⁸. كما أن ثمة عوامل أخرى تلعب دورها، تتفاقم الأزمة بسبب التوسع في استخدام المياه لأغراض الصناعة، في حين لا يتوقف معدل استهلاك المياه عن الارتفاع لتلبية احتياجات الحياة المدنية الحديثة

¹ High and Dry: Climate Change, Water and the Economy, World Bank, May 2016

² blogs.worldbank.org

³ waterworld.com

⁴ blogs.worldbank.org

⁵ blogs.worldbank.org

⁶ blogs.worldbank.org

⁷ www.arabnews.com

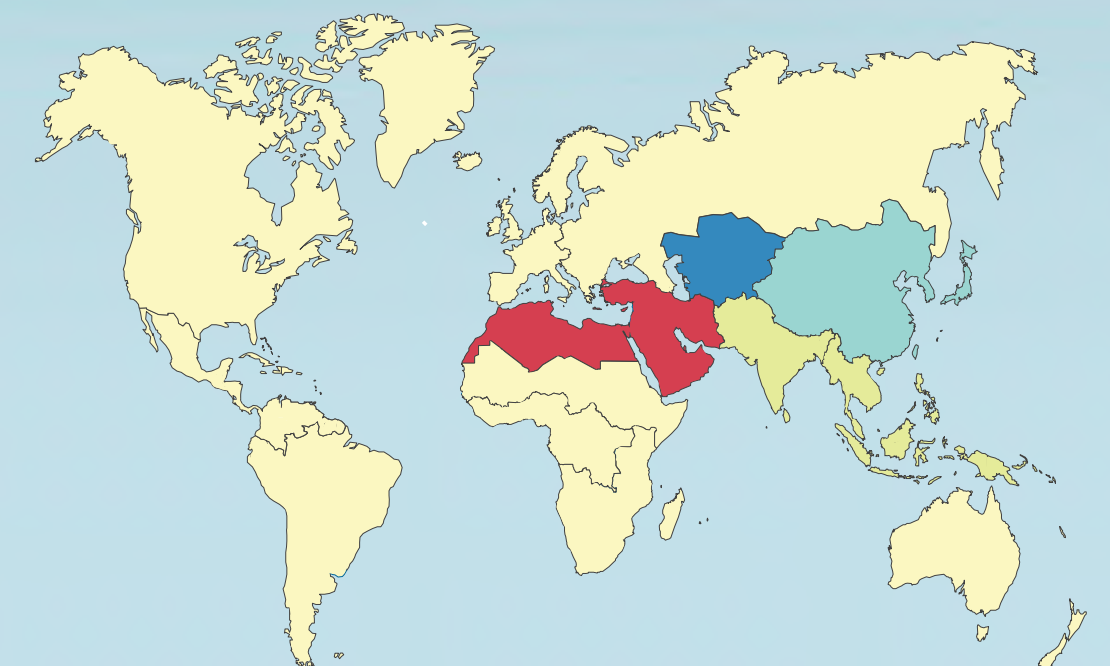
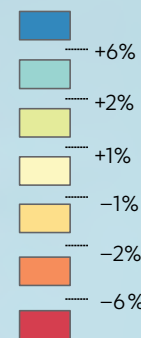
⁸ waterworld.com

الآثار المتوقعة لنُدرة المياه على الناتج الإجمالي المحلي في عام 2050، بموجب نظامين للسياسة العامة

سياسة
"العمل كالمعتاد"



سياسات
المياه الفعالة



المصدر: حسابات البنك الدولي.

ملاحظة: توضح الخريطة العليا التغير المقدر في الناتج الإجمالي المحلي لعام 2050 بسبب ندرة المياه، في ظل نظام سياسة العمل كالمعتاد. تظهر الخريطة السفلى التقدير نفسه، في ظل نظام للسياسات يحفز تخصيص المياه واستخدامها على نحو أكثر كفاءة.

وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين وممارسة الأنشطة الحياتية المعتادة. حيث يستهلك أداء المهام اليومية، مثل العناية بالحدائق وغسيل السيارات، قدراً لا بأس به من موارد المياه.

ولا تبشر التكهّنات حول مستقبل المياه عموماً بالخير، بل إن المشكلة تزداد سوءاً بمرور الوقت. فمع الضغط المتواصل على إمدادات المياه نظراً لزيادة النمو السكاني وضراوة الآثار المترتبة على تغيّر المناخ العالمي، سينخفض نصيب الفرد من المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى النصف بحلول عام 2050.

التأثير التجاري لنُدرة المياه

لا يقتصر تأثير ندرة المياه على الجانب المجتمعيّ فحسب، بل لها تأثير كبير كذلك على الأنشطة التجارية. وقد يزداد هذا التأثير التجاري وتشتد ضراوته ما لم نفعّل شيئاً لحل المشكلة.

فوفقاً لتقارير البنك الدولي، فإن ندرة المياه قد تكبد بعض المناطق 6 في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي على مدار الأعوام الثلاثين المقبلة⁹. كما تُعد ندرة المياه أحد الأسباب الأساسية الدافعة للهجرة، وارتفاع أسعار الغذاء، واحتمال نشوب الصراعات.

تتردد أصداء لهذه المخاوف بين أروقة الأمم المتحدة، ففي تقريرها لتنمية الموارد المائية في العالم لعام 2016¹¹، أعربت هيئة الأمم المتحدة عن خوفها من أن محدودية توافر المياه "ستؤثر سلباً على الأمن المائي والغذائي، فضلاً عن أمن الطاقة، في المنطقة. وقد يمتد ذلك التأثير ليصل إلى الأمن الجغرافيّ السياسيّ كذلك". كما تشير الأمم المتحدة إلى التهديدات الواقعة على النشاط الاقتصادي وسوق العمل، فضلاً عن تأكيدها أن "الحق في مياه الشرب والصرف الصحي هو حق إنساني معترف به دولياً... وأنه جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان الأخرى".

تحدّ ضخم يُهدد السبيل لفرصة أعظم

تحتاج عمليات إنتاج كميات مياه تكفي لتلبية احتياجات النمو السكاني المتزايد بالشرق الأوسط إلى استثمارات ضخمة في المرافق والبنية التحتية الخاصة بإنتاج المياه، فضلاً عن احتياجات الطاقة لهذه العمليات.

وقد لجأت العديد من الأسواق الإقليمية إلى تحلية المياه منذ أكثر من 50 عاماً، ويستحوذ الشرق الأوسط على ما يقرب من 70 في المئة من القدرة الإجمالية لتحلية المياه في العالم في الوقت الحالي، وهذه النسبة آخذة في الازدياد طوال الوقت. فعلى سبيل المثال، خصصت المملكة العربية السعودية استثمارات قدرها 24.3 مليار دولار أمريكي حتى عام 2020 من أجل النهوض بقدراتها في مجال تحلية المياه.

ومع ذلك، فإن النهج المتبع حالياً في تحلية المياه من أجل الحصول على المياه العذبة لا يتسم بالاستدامة على الإطلاق؛ حيث يتطلب استخدام طاقة كثيفة ويعتمد على وفرة النفط، كما أن تكلفته البيئية باهظة. إذ ينبعث من محطات تحلية المياه في جميع أنحاء العالم حوالي 76 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون كل عام، أي ما يُعادل الكمية المنبعثة من دولة مثل رومانيا. وما لم يطرأ على ذلك النهج تغيير جذري، فمن المتوقع أن يصل حجم الانبعاثات إلى ثلاثة أضعافه بحلول عام 2040.

لذا نجد أننا بحاجة ماسّة لاتباع نهج أكثر استدامة لإنتاج المياه النقية. ولا يشكل هذا تحدياً كبيراً فحسب – بل إنه يحمل بين طياته فرصة رائعة وواعدة كذلك. تشير الأبحاث الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (IRENA)¹² إلى أن 1 في المئة فقط من المياه المحلاة في العالم حالياً تعتمد على الطاقة المستخلصة من مصادر متجددة – وهو ما يوجه الأنظار إلى الفرص التجارية الضخمة التي تنتظر دول مجلس التعاون الخليجي لتنزع العالم في مجال هذه التقنية المبتكرة.

المياه المتجددة: هل يمكن الحصول عليها بتكلفة معقولة؟

وفقاً للجمعية الدولية لتحلية المياه، فإن الطلب على تحلية المياه يشهد إقبالا متزايداً بنسبة 8 في المئة سنوياً¹³. تجدر الإشارة إلى أن تكلفة عملية تحلية المياه "التقليدية" ذات تكلفة معقولة ومناسبة للمناطق والبلدان ذات الدخل المتوسط. ومع ذلك، فإن الاستخدام الحالي لأنواع الوقود الأحفوري من أجل توفير الطاقة المطلوبة لمحطات تحلية المياه التقليدية ما هو في واقع الأمر إلا استبدال لمشكلة بيئية بغيرها؛ أي حل مشكلة بيئية وخلق مشكلة أخرى بدلاً منها.

وبدلاً من ذلك، يجب التركيز على تحلية المياه باستخدام الطاقة المتجددة. وقد قطعت بعض الأسواق العالمية التي تتلف لخلق مستقبل أفضل شوطاً رائعاً على هذا الطريق. فعلى سبيل المثال، فرضت السلطات الحكومية في غرب أستراليا على جميع محطات تحلية المياه الجديدة استخدام الطاقة المتجددة¹⁴ – ونتيجة لذلك، تعتمد محطة تحلية مياه البحر في بيرث (SWRO) على الكهرباء المولدة من محطة لتوليد الطاقة من الرياح شمال بيرث.

ومع استمرار انخفاض تكاليف تقنيات الطاقة المتجددة، فضلاً عن التطورات المتلاحقة في التقنيات المستخدمة سواء لتوليد الطاقة المتجددة أو تحلية المياه، ستصبح مسألة الحصول على مياه مُحللة متجددة أسهل من أي وقت مضى.

كما تُسهم التقنيات الجديدة – التي تضم عمليات ما قبل المعالجة، وعمليات التنقية بتقنية النانو، والتحلية الكهروكيميائية للمياه – في جعل عملية تحلية المياه أكثر فاعلية وكفاءة. ومع ذلك، فلا تزال هذه العمليات والتقنيات في مراحليها الأولى ولا يزال أمامنا شوطاً طويلاً من التطوير حتى نصل للغاية المنشودة. وعلى هذا، فإن الجهد اللازم لتطوير تلك التقنيات والعمليات، والنهوض بتقنيات الطاقة المتجددة الملائمة

⁹ blogs.worldbank.org

¹⁰ worldbank.org

¹¹ unesdoc.unesco.org

¹² Water Desalination Using Renewable Energy: Technology Brief, IRENA, March 2012.

¹³ www.alj.com

¹⁴ www.irena.org

لتحلية المياه. مثل الطاقة الشمسية الحرارية. والطاقة الشمسية الكهروضوئية (PV). وطاقة الرياح. والطاقة الحرارية المستمدة من الأرض. وإذا نجحنا في تسخير تلك التقنيات والطاقت وحُسن استغلالها. فسنتمكن حينها من جني ثمار توفير المياه المتجددة. ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب. بل في جميع أنحاء العالم.

وقد أدركت دولة الإمارات العربية المتحدة أهمية هذه الفرص التجارية وبادرت لاقتناصها. ففي العام الماضي خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة. اضطلعت إحدى الوكالات التابعة لحكومة إمارة أبوظبي بدور فعال في هذا الصدد: حيث أطلقت مبادرة لاستكشاف السبل الملائمة للحد من انبعاثات الكربون الناتجة عن عملية تحلية المياه. كما كان لها دور فاعل رئيسي في إطلاق التحالف العالمي لتحلية المياه النظيفة (GCWDA).

وثمة مساعي حميدة ينبغي لنا جميعاً تشجيعها وتبسيط الضوء عليها. فخلال خمس سنوات فقط. أصبحت شركة عبد اللطيف جميل للطاقة أكبر مطوّر للطاقة الشمسية في دول مجلس التعاون الخليجي وأحد أبرز مطوّري حلول الطاقة الشمسية على مستوى العالم. وقد نمت الشركة وضّحت استثمارات متعددة لتطوير حلول الطاقة المتجددة العالمية والمتنوعة. مع ترسيخ حضورها ونشاطها في أكثر من 15 بلداً.

ويمكن أن تساعد قصة النجاح هذه ومثيلاتها من قصص النجاح على إحداث نقلة نوعية قطاع المياه. علماً بأن شركة عبد اللطيف جميل للطاقة تبذل قصارى جهدها في هذا القطاع من خلال تسخير إمكانياتها المتنوعة لتحقيق مزيد من الإنتاج المستدام للمياه من أجل تلبية احتياجات السكان.

نهجٌ مشترك يقوم على تضافر الجهود
بينما يبدو الطريق نحو تحلية المياه من خلال الاعتماد على الطاقة المتجددة واضحاً وميسوراً. إلا أن ذلك التحوّل سيظلّ حُلماً بعيد المثال ما لم يكن مصحوباً بعدة عوامل أخرى. فلا تزال هناك حاجة لمواصلة وضع أساليب جديدة ومبتكرة للتغلب على مشكلة ندرة المياه في العالم. وذلك من خلال اضطلاع كل جهة بالدور المنوط بها. بما في ذلك الحكومات والأطراف الفاعلة في قطاع الماء والجهات العلمية والمجتمع.

ويجب أن تكون الكفاءة إحدى الدعائم الجوهرية في هذه الاستراتيجية. تجدر الإشارة إلى أن الدعم الكبير لأسعار المياه في دول مجلس التعاون الخليجي قد تسبب في خلق حالة من عدم إدراك قيمة الماء وعدم الترشيح في استخدامه. وتعالى حالياً الأصوات المطالبة برفع تعريفة المياه في أبوظبي. كما ركبت «هيئة البيئة - أبو ظبي» صمامات لمنع تسرّب الماء في 55 ألف منزل و5 آلاف مبنى حكومي¹⁵. ويتعين على جميع البلدان التي تُعاني شبح «الإجهاد

المائي» التفكير في دمج تدابير السياسة العامة والإجراءات العملية معاً حتى تغلب على هذه المشكلة.

العصا السحرية للتنمية العلمية لا شك أن مسألة تعزيز الشراكات بين الجهات الفاعلة في قطاع الماء والمؤسسات الأكاديمية من خلال المبادرات -مثل مبادرة معمل عبداللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي (J-WAFS) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) - تُعد أمراً حاسماً للمساعدة على ترجمة البحوث الرائدة إلى حلول عملية للمجتمعات في شتى أنحاء العالم.

علماً بأن معمل عبداللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي قد استثمر أكثر من مليوني دولار أمريكي في عام 2016 وحده لتقديم حلول ناجحة في قطاع الماء. كما شهد شهر مايو/أيار من عام 2016 تقديم تمويل بمبلغ 1,3 مليون دولار أمريكي. تلتها خمس منح أخرى قيمة كل منها 150 ألف دولار أمريكي في شهر أغسطس/آب من عام 2016. وحالياً يعكف معمل عبداللطيف جميل للأمن المائي والغذائي العالمي على تنفيذ 17 مشروعاً لإنجاز عدة أهداف من بينها عملية الفصل الكهروكيميائي للمياه الملوثة. واستخدام الخمائر الفطرية لتحويل النفايات إلى غذاء. ويحرص المعمل على إنفاق كل دولار من هذه الأموال للمساعدة في التصدي للمشكلات الرئيسية التي ستواجهها البشرية على مدار الخمسين عاماً المقبلة.

ويتعين على الحكومات كذلك الاضطلاع بواجبها لمواجهة المشكلات المشتركة والملحة التي تواجه الجنس البشري. ويبرز الشرق الأوسط بالفعل تقدماً رائعاً في هذا المضمار. استراتيجية التنمية الوطنية في رؤية 2030 الخاصة بالمملكة العربية السعودية واضحة المعالم فيما يتعلق بإدراك أهمية ندرة المياه. مما يضع على عاتق الدولة تشجيع "الاستخدام الأمثل لمواردنا المائية عن طريق الحدّ من الاستهلاك. والاستفادة من المياه المعالجة والمتجددة". وتضيف: "... ستحتل مسألة استخدام المياه في الزراعة صدارة الأولويات في المناطق التي بها مصادر مياه طبيعية ومتجددة. كما سنواصل مدّ جسور التعاون مع المستهلكين. ومصنّعي المواد الغذائية. والموزعين لتقليل أي هدر في الموارد."

وعلى الصعيد الإقليمي. تسعى دول مجلس التعاون الخليجي لاستكشاف إمكانية إقامة شبكة مياه عابرة للحدود. وذلك لتفعيل نقل المياه من المناطق التي تتمتع بفاض نسبي إلى المناطق التي تعاني من نقص المياه. أما المدن المستدامة "الذكية". التي تنصب عليها الاستراتيجيات الإنمائية في المنطقة. فستساعد المجتمعات المحلية على استيعاب أهمية المياه والتعرّف على الأسلوب الأمثل لاستهلاكها بأساليب غير مسبوقة.

سعي عالمي لا يهدأ

على الرغم من وجود بوادر مشجعة في منطقة مجلس التعاون الخليجي. إلا أن ندرة المياه مشكلة عالمية. وعلى الجميع في شتى أرجاء العالم العمل على قدم وساق لتحقيق التقدم التكنولوجي اللازم لحل تلك المشكلة. ويمكن لدول مجلس التعاون الخليجي استغلال الفرصة الذهبية السانحة ليس فقط بأن تسير في الركب. بل أن تقود مسيرة السعي العالمي لحل مشكلة ندرة المياه وتصدر المشهد.

والفرص التجارية سانحة الآن بكل تأكيد. كما يتضح من تنمية سنغافورة الناجحة لعملية "NEWater". وهي عملية استصلاح مياه عالية الجودة وتمثل الآن جزءاً رئيسياً من استراتيجية

المياه المستدامة في سنغافورة¹⁶. ف منذ عام 2000. تمر المياه المستعملة المعالجة بعملية من ثلاث خطوات مبنية على تقنية الأغشية المتقدمة. ويكون الناتج مياه مستصلحة شديدة النقاء. وهي توفر حالياً 30 في المئة من احتياجات سنغافورة من المياه. ومن المتوقع أن تليي 55 في المئة من احتياجات سنغافورة بحلول عام 2060.

أما محطة مياه الشرب "ألتو دا بوا فيستا" في ساو باولو في البرازيل. فقد أطلقت أول نظام تنقية فائقة لمياه الشرب في أمريكا الجنوبية في عام 2014. ويستخدم النظام أغشية التدفق الشديد من شركة "Koch Membrane Systems Inc" لمضاعفة قدرات المعالجة بالمحطة. وتمكينها من التعامل مع المستويات العالية للطحالب في المياه الآتية من الخزانات المحلي وأجهزة التنقية خلال موسم الجفاف¹⁷.

وتستثمر شركة Sisyan LLC في باخا كاليفورنيا سور في المكسيك في محطات التناضح العكسي الكهروضوئية التي توفر تحلية مياه متجددة¹⁸. وفي مليون في أستراليا. يوفر نظام استخلاص المياه من الصرف الصحي من Arup 600 متر3 في اليوم من المياه المعاد تدويرها لثلاثة مناطق رياضية - "الاستفادة من المياه بدلاً من أن تظل في الصرف الصحي بغير فائدة"¹⁹.

حان وقت العمل

ستخسر منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا الكثير والكثير إن تخلفت عن المشاركة في مثل هذه المبادرات التي تهدف لمكافحة ندرة المياه. ونحن نتمتع في المنطقة بالمهارات والخبرات اللازمة لنصبح رواد العالم في هذا المجال المثير وللاستفادة من الفرص التجارية الضخمة المتاحة أمامنا. وتأكيداً

على التزامنا بأن تصبح شركتنا جهة رائدة عالمياً في قطاع حلول المياه. أعلنت شركة عبد اللطيف جميل للطاقة توسيع قدراتها من خلال تأسيس شركة «المار لحلول المياه» في مؤتمر القمة العالمية لطاقة المستقبل عام 2017 المنعقد في أبوظبي في شهر يناير/كانون الثاني. جدير بالذكر أن شركة المار لحلول المياه تقدم خبرات متخصصة في

تطوير البنية التحتية للمياه. وهي تسعى لتلبية احتياجات الأمن المائي في منطقتنا في ظل النمو السكاني العالمي المتزايد من خلال تنفيذ برنامج مسيّد لتحلية المياه. ومعالجة المياه والمياه المهذرة. إلى جانب مبادرات إعادة التدوير وإعادة الاستعمال. كما أننا ندرس فرص المشاركة في تطوير مواقع توليد الطاقة المتجددة. والتحلية بالتناضح العكسي معاً. وذلك لتقليل الطاقة المستخدمة في الإنتاج. وانبعاثات الكربون الناتجة من عملية تحلية المياه. ومع التركيز في البداية على مشروعات المياه في أمريكا اللاتينية. والشرق الأوسط. وأفريقيا. أثبت الفريق أن لديه الخبرة في العديد من الأسواق الدولية. وقد حازت المار لحلول المياه مكانة متميزة تؤهلها لتنفيذ مشروعات البنية التحتية الرئيسة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا. كما أصبحت في الآونة الأخيرة تتمتع بالكفاءة التامة لاقتناص الفرص الضخمة. نذكر منها على سبيل المثال المشروعات المتاحة بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. والهيئة الاتحادية للكهرباء والماء بالإمارات العربية المتحدة.

ومن المتوقع أن تتزايد قدرات تحلية المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين عامي 2007 و 2030 من 21 مليون متر3 يومياً إلى ما يقرب من 110 مليون متر3 يومياً. وفي المقابل. سيزداد الطلب على الكهرباء لتحلية المياه بمقدار ثلاث مرات ليصل إلى 122 تيرا واط/ساعة بحلول عام 2030²⁰. لذا. فإن الإمكانيات المتاحة أمام من يستطيعون قيادة جهود تحلية المياه المتجددة واضحة وضوح الشمس وسانحة أمامهم.

ومع ذلك. فإن التقدم السريع في هذا القطاع أمر حتمي لا مناص منه. وعن طريق التصدي لمشكلة ندرة المياه. وتشجيع الاستثمار والابتكار والشراكات في المجتمع. يمكن أن تضع دول مجلس التعاون الخليجي نفسها في طليعة هذا المجال الابتكاري ذي الوتيرة المتسارعة. كما سيحظى هذا المجال بأهمية بالغة متزايدة على صعيد التنمية العالمية على مدار السنوات المقبلة.

¹⁸ renewabledesalination.com

¹⁹ arup.com

²⁰ irena.org

¹⁵ www.waterworld.com

¹⁶ www.pub.gov.sg

¹⁷ www.waterworld.com

English | عربي | التسجيل | تسجيل الحشول | اتصل بنا | حاسبة الأسعار | طريقة العمل | لماذا تختارنا؟

وفّر حتى ٨٠%
استفد من خاصيّة تجميع الشحنات مجاناً
لمدة ٣٠ يوم لتوفير حتى ٨٠%.

التسجيل

MySaudiStore.com

MySaudiStore.com متعة التسوق الأمريكية على أراضي المملكة العربية السعودية



الذي يقع مقره بالولايات المتحدة بتولي جميع أمور المتطلبات اللوجستية والتخزين في الولايات المتحدة الأمريكية. في حين يتولى MySaudiStore.com أمور التخليص والتسليم داخل المملكة العربية السعودية.

وبعد مرور أقل من ثلاثة أشهر من إطلاق MySaudiStore.com استطاع أن يُفسح له قدماً راسخاً في السوق. وقد تمكن من تسجيل اشتراكات عضوية وإتمام شحنات تفوق المستويات المتوقعة بكثير. كما تمكن أيضاً من استقطاب آلاف المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ حيث يحظى بأكثر من 15000 متابع على تويتر. كما حاز إعجاب أكثر من 18000 مستخدم على الفيسبوك منذ انطلاقه المتميز.

يعد استخدام بوابات التسوق والتجارة الإلكترونية عبر الإنترنت أحد أسرع قطاعات البيع بالتجزئة نمواً. وقد أتاح إطلاق MySaudiStore.com للمستهلك السعودي الآن الاستمتاع بسهولة التسوق واقتناء أشهر العلامات التجارية في الولايات المتحدة الأمريكية ببضع نقراتٍ فقط.

توفر الخدمة، التي أطلقتها عبد اللطيف جميل، عبر الإنترنت لمستخدميها المسجلين عنواناً بريدياً بالولايات المتحدة، مما يفتح أمام المستهلكين آفاق التسوق من آلاف متاجر التجزئة الأمريكية على الإنترنت. تُرسل السلع إلى عنوان بريدي بالولايات المتحدة قبل شحنها، إما منفردة أو مجمعة مع المشتريات الأخرى للمستخدم خلال الأيام الثلاثين الأخيرة، إلى أقرب فرع فيديكس إلى المستخدم في المملكة العربية السعودية.

والآن يعني إطلاق الخدمة لعِد متزايد من المتسوقين السعوديين عبر الإنترنت وصولاً أسهل إلى شركات البيع بالتجزئة في أمريكا مثل تارجت وأمازون وسيرز وبست باي.

وكما هو متوقع من شركة عبد اللطيف جميل، فإنها تسعى دائماً إلى أن تجوز رضا عملائها. وبأتي MySaudiStore.com ليُكون إضافة مُميّزة إلى نهج الشركة؛ وذلك من خلال تقديم تجربة تنافسية لا تشوبها شائبة لخدمة العملاء. يتعهد الشريك

لا ترض دون الأصالة بديلاً: الأصلية تهدي (alaslia.com) دوت كوم المستهلك السعودي



في إعادة السلعة، بل ويمكن استردادها تلقائياً من خلال الترتيب مع مسؤولي استلام البضائع المعادة. كما توفر الشركة أرقام هواتف مجانية لخدمة العملاء، إضافةً إلى إمكانية التواصل عبر الإنترنت، مما يتيح الاستجابة الفورية لاستفسارات العملاء ويساعد على ترسيخ ثقتهم بها.

استمد موقع Alaslia.com اسمه من معنى «الأصلي» باللغة العربية، ويسمح بإدراج وشراء أي من المنتجات لدى عبد اللطيف جميل في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وفي الوقت نفسه، يمكن لموقع الأصلية دوت كوم (alaslia.com) الحصول على معلومات قيمة عن عادات المستهلكين ومطالبهم، بما في ذلك فرص المبيعات الضائعة وتحسين مجموعة المنتجات، مما يسمح بتكييف العروض بما يناسب احتياجات العملاء.

أطلق فريق عبد اللطيف جميل للعمليات التجارية بالتعاون مع عبد اللطيف جميل تويوتا السعودية بوابة إلكترونية جديدة تتيح تسليم قطع غيار وإكسسوارات تويوتا ولكزس الأصلية في اليوم التالي. وتعني هذه الخدمة أن سائقي السيارات السعوديين باستطاعتهم التأكد من حصولهم على قطع غيار أصلية من المصنع للحفاظ على سياراتهم في الحالة المثلى وتجنب الوقوع في شرك قطع الغيار المقلدة.



جديرٌ بالذكر أن الأصلية دوت كوم (alaslia.com) جعلت العميل على بُعد نقرات معدودة من جميع مخازن قطع غيار عبد اللطيف جميل بأكملها. يمكنك تقديم طلب الشراء في أي وقت على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لتتسلم قطع الغيار في اليوم التالي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وعلاوة على ذلك، تتوفر صور بانورامية 360 درجة عالية الدقة لكل منتج من جميع الزوايا. حتى يتمكن العميل من رؤية المنتج جيداً قبل تقديم طلب الشراء.

وانطلاقاً من نهجها المبتكر، تهدف شركة الأصلية دوت كوم (alaslia.com) إلى التغلب على تفضيل معاملات الدفع عند التسليم في المملكة العربية السعودية من خلال تقديم سياسة استرداد الأموال دون تعقيد عند الرغبة





تقييمات الأساتذة المنتسبين لمختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين

مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) يكشف النقاب عن شواهد تمكين المرأة والحد من الفقر



وقد ورد عدد من هذه التقييمات بموقع مختبر عبد اللطيف جميل لمكافحة الفقر على أنها دراسات حالة.

ويتمتع مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) بشبكة قوامها 146 أستاذاً من 49 جامعة. وتتمثل مهمة المختبر في الحد من الفقر من خلال ضمان سير السياسة القائمة على الأدلة العلمية. ويتحقق ذلك من خلال البحوث والتوعية السياسية والتدريب عبر ستة مكاتب إقليمية في جميع أنحاء العالم.

كما يسهم تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في الحد من الفقر. ومن جانبها علقت روهيني باندي الأستاذ بمختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) (هارفارد، المدير المشارك، أدلة لتصميم السياسة): "إذا استطعنا، كمجتمع، تمكين المرأة سياسياً - كزعيمات وناخبات ومواطنات فاعلات - فإننا نمكنهن من امتلاك زمام حياتهن الاقتصادية. وسوف يساعد ذلك في ضمان انعكاس مساهماتهن الاقتصادية على الفوائد التي يتلقونها من نمو بلادهم".

وأضافت إريكا فيلد (الدوق) الأستاذ بمختبر جميل: "على مدى العقد الماضي، خلص الباحثون إلى مجموعة من الأدلة على أثر التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة، فضلاً عن الآثار المتباينة التي يمكن أن تُحدثها السياسات والبرامج الاجتماعية في المرأة. إنه لأمر بالغ الأهمية، أن نفهم هذه الآثار ونقيسها من أجل تصميم برامج التنمية التي تعزز رفاهية المرأة والرجل على حد سواء".

يعكف أساتذة مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL) على اكتشاف السياسات والبرامج ذات الأثر الإيجابي الكبير المحتمل على النساء والفتيات في شتى أرجاء العالم.

وقد تناولت أجندة الأعمال الراهنة التي عرضت في فعاليات الاحتفالات باليوم العالمي للمرأة في شهر مارس، مجموعة كبيرة من المبادرات. وتشمل الجهود الرامية إلى منع الزواج والحمل بين القاصرات، وتحسين سبل الوصول إلى تعليم عالي الجودة وفرص العمل من أجل الاستقلال المالي، واغتنام فرص القيادة، وتعزيز سلطة صنع القرار في الأسر والمجتمعات المحلية.

وقد أجرت فروع مختبر جميل لمكافحة الفقر (J-PAL)، حتى الآن، ما يزيد عن 140 تقييماً في 39 دولة. وتتناول هذه التقييمات سبعة قطاعات مختلفة: الزراعة والمالية وأسواق العمل والصحة والاقتصاد السياسي والحوكمة والبيئة والطاقة والتعليم.

"يسعدنا بدء مرحلة جديدة من تطوير مؤسسة الفن جميل، والانطلاق في مسيرة تعزيز برامجنا في المملكة العربية السعودية والوطن العربي وجميع أنحاء العالم قاطبة، كما يسرّنا كذلك تشييد أول مركز دائم؛ مركز الفن جميل في دبي."



"عبر إنشاء شراكة استراتيجية مع متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك، أحد المتاحف الموسوعية الأكثر زيارة في العالم، تمكنا من دعم الفنانين المعاصرين في المنطقة ومشاركة أعمالهم مع الجماهير العالمية. واملأنا الفخر بالعمل مباشرة مع نخبة من الشركاء لتحقيق هذه الرؤية ذات الأهمية على أرض الواقع."

فادي محمد جميل، رئيس الفن جميل قائلاً

افتتاحه عام 2019 بين أحضان دومفريز هاوس في اسكتلندا.

ومن جانبها علقت أنطونيا كارفر، مديرة الفن جميل قائلة: "تمثل هذه اللحظة لحظة فارقة في مسيرة الفن جميل، فنحن على وشك بدء مرحلة جديدة ومتجددة من تطوير برامجنا وعقد شراكات جديدة."

تواصل مؤسسة الفن جميل مسيرة النجاح والتقدم مع الشراكات الأخرى القائمة خلال عام 2017. وتدعم منحها المقدمة لمتحف فيكتوريا وألبرت في لندن بالمملكة المتحدة معرض جميل للفن الإسلامي وجائزة جميل نصف السنوية المرموقة. في حين أدت الشراكة الممتدة مع مدرسة الأمير للفنون التقليدية إلى إقامة وتطوير مدارس الفنون التراثية تحت إشراف الإدارة المشتركة في القاهرة وجدة والمركز الكبير الجديد المقرر

كشف الفن جميل النقاب عن خطته لإطلاق مركز للفنون على مساحة 10 آلاف متر مربع في دبي، ويعتبر المركز الجديد إحدى حلقات برنامجها للتطوير المتواصل من أجل إثراء الساحة الثقافية المتنامية في المنطقة، وإضافة جديدة إلى تاريخه العريق في إقامة المعارض والشراكات المؤسسية وإطلاق المبادرات التعليمية والتوعية المجتمعية.

ومن المقرر أن يكون مركز الفن جميل في دبي مؤسسة غير ربحية جديدة للفنون المعاصرة. وجرى بالذكر أن هذه المساحة المكونة من ثلاثة طوابق، ستتولى تصميمها شركة سيرى أركيتيكتس البريطانية. سوف تحتضن معارض فنية تضم أروع إبداعات مجموعة الفن جميل، وعلاوة على ذلك، سوف يستضيف المركز عروضاً فردية وجماعية، على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومن المتوقع أن يصبح المركز قبلة للمبادرات التعليمية والبحوث.

يعزز الفن جميل من حضوره على الساحة العالمية. ويرسخ العلاقة الناجحة مع متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك، وسوف تتيح الشراكة الجديدة بين المؤسستين إمكانية افتتاح المتحف أعمال فنية حديثة ومعاصرة من إبداعات فنانين الشرق الأوسط.

ومن خلال صندوق جميل، حصل متحف المتروبوليتان للفنون مؤخراً على اثنين من الأعمال الفنية الجديدة للفنانة المصرية مها مأمون: 2026 والسياسة الداخلية 1.



مركز الفن جميل في دبي، الواجهة الشمالية، الفور، شركة سيرى أركيتيكتس ©

الفن جميل يواصل مسيرة الازدهار في 2017



توجه أنطونيا كارفر حديثها إلى ما يربو على 45 صحفياً دولياً من عالم الفن في إطار الإعلان عن مبادرة الفن جميل.



THE PRINCE'S SCHOOL
OF TRADITIONAL ARTS

THE
MET

V&A

شخصيات وقصص من الواقع - نجاح حقيقي يبدأ من التغيير

"أتاح لي الانضمام إلى فريق عمل عبد اللطيف جميل الفرصة لإنجاز الكثير مما أود القيام به، فكم أحب أن أكون عضواً في فريق ينبض بالحياة... وبيئة العمل الحيوية أمر ليس بجديد على عبد اللطيف جميل."

"أقسم وقتي بين الرياض وجدة، ما يمنحني فرصة مثالية لرؤية موقعين نابضين بالسحر على سطح الأرض، فسوف يجد غشاق الهواء النقي والنسيم العليل والطقس المعتدل الجميل جنتهم في ساحل البحر الأحمر."

"أتيت من أمريكا الجنوبية للعمل على أرض المملكة العربية السعودية، وأنصح أي شخص شغوف بتحدى ذاته وتعلم المزيد، فهنا تجد المزيد من الفرص بانتظارك، ويسعدني كثيراً أنني اتخذت هذه الخطوة."



من السهل أن يقع الناس فريسة الزهو والإعجاب بالذات، إلا أن فريق عمل عبد اللطيف جميل يتحدثون أنفسهم كل يوم حتى لا يقعوا في شرك هذا الخطر الكامن في كل نفس. وتتميز بيئات العمل لدينا بالخطى السريعة، مما يمنح الموظفين الطموحين الحرية ويتيح لهم المساحة الكافية للنجاح والتميز.

"التقيت هنا بأناس من جميع أنحاء العالم، وعملت في بيئة ديناميكية بها زملاء عازمون على الارتقاء بأنفسهم وتطوير الشركة في كل يوم يأتون فيه إلى العمل."

يتولى بيتر أبيرل، كبير المديرين التنفيذيين بشركة عبد اللطيف جميل للسيارات لتوزيع المركبات والتسويق والخدمات اللوجستية، عمليات تطوير تجربة تويوتا ولكزس بالمملكة العربية السعودية في المستقبل، عمل بيتر في بلده الأصلي ألمانيا، وسبق له العمل أيضاً في كل من اليونان وروسيا وتشيلي، ومن ثم اكتسب قدرته على التكيف مع البيئات الجديدة، إلا أنه ما زال يعبر عن دهشته من مدى سهولة التكيف مع طبيعة الحياة في المملكة العربية السعودية.

ويرى أن عبد اللطيف جميل يتيح فرصاً مثالية للعاملين العازمين على أداء دورهم في إطار فرق ديناميكية تسعى لبلوغ النجاح.



مشروعات الطاقة الشمسية بالأردن خير شاهد على التزام FRV في المنطقة



وتشكل محطات المفرق 1، و2 للطاقة الشمسية استثمارات مجمعة بقيمة 180 مليون دولار. على أن تبدأ عمليات البناء خلال فترة قصيرة. وتضطلع بتنفيذ هذه المشروعات شركة FRV التابعة لعبد اللطيف جميل للطاقة. وعند الانتهاء من إنشاء المحطتين في عام 2018، سوف يصل إجمالي الطاقة المولدة منها إلى 133,4 ميجاواط من التيار المستمر، أي حوالي 2% من إجمالي توليد الطاقة في الأردن. وهو ما يكفي لتلبية المتطلبات الكهربائية لنحو 80 ألف منزل.

وسوف يسهم كلا المشروعين في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يصل إلى 80 ألف طن في العام. وهو ما يوازي الاستغناء عن ما يقارب 17 ألف سيارة من شوارع البلاد.

وبموجب التزام شركة FRV بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات التي تخدمها. فقد وقّعت جنباً إلى جنب مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية ومؤسسة الترويج والمشاركة من أجل التعاون الاقتصادي (PROPARCO) على اتفاقية بمنحتين دراسيتين بجامعة IE في مدريد في تخصصات مرتبطة بهذه المشروعات.

وتغطي هاتان المنحتان الدراسيتان. تحت اسم برنامج القادة الشباب الموهوبين. نفقات الدراسة والتدريب والإقامة لطالبتين أردنيتين للحصول على شهادة البكالوريوس من جامعة IE. وحصلت على المنحة الأولى الطالبة سارة رياض العطيبي التي باشرت الدراسة في سبتمبر من عام 2016. في حين تُقدّم المنحة الثانية في العام الأكاديمي 2017/2018.

تقف عبد اللطيف جميل للطاقة على بُعد خطوة واحدة من إمداد 80 ألف منزل بالطاقة النظيفة في الأردن. وذلك بعد نجاحها في إتمام تمويل مشروعاتها الجديدة للطاقة الشمسية بالأردن.

وفي حديثه. أثناء زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود إلى الأردن في مارس 2017. علق عمر الماضي. الرئيس التنفيذي لشركة عبد اللطيف جميل للطاقة في المملكة العربية السعودية. قائلاً: "تعكس مشروعاتنا في جميع أرجاء المنطقة وفي الأردن على وجه الخصوص الإمكانيات الواسعة التي يوفرها سوق الطاقة الشمسية في الشرق الأوسط".

"تتميز الطاقة الكهربائية التي ننتجها في الأردن بتكاليفها المنخفضة، إذ تقل عن متوسط تكلفة إنتاج الكهرباء هناك، كما أن لهذه المشروعات جدوى اقتصادية إلى جانب تأثيرها الإيجابي على البيئة. وتؤكد مثل هذه المشروعات على ما يمكن لمحطات الطاقة الشمسية تقديمه في المنطقة، حيث تمثل مصدراً مستداماً للطاقة الكهربائية لجميع دول المنطقة، بما في ذلك السوق المحلية لعبد اللطيف جميل في المملكة العربية السعودية".

"ومع تطور هذه المشروعات، فإنها تقدم الطاقة النظيفة والجدوى الاقتصادية معاً، وهو ما يسهم في نهاية المطاف في تعزيز التنمية المستدامة في البلاد. وهذا هو سبب التزامنا بأن نكون الشركة الرائدة في مجال تطوير الطاقة الشمسية على مستوى الشرق الأوسط وجميع أرجاء العالم".

عبد اللطيف جميل تستقدم أحدث تقنيات علاج العمود الفقري إلى أرض المملكة... والمرضى السعوديون يعلقون آمالاً عريضة

يبدو أن من يعانون من إصابات بالغة بالعمود الفقري في المملكة العربية السعودية على موعدٍ مع أملٍ جديد في الشفاء، حيث سيتسنى لهم الاستفادة من أحدث التقنيات بعد توقيع مذكرة تفاهم بين عبد اللطيف جميل وشركة سايرداين اليابانية.

تشمل مذكرة التفاهم تقنية سايرنيكس (Cybernetics) الخاصة بشركة سايرداين وتقنية الأطراف الهجينة المساعدة (HAL) - إحدى تقنيات الروبوت لدعم قدرة المرضى على الحركة وتعزيزها. ووقع على المذكرة كل من محمد عبد اللطيف جميل، المدير التنفيذي ورئيس مجلس إدارة مجموعة عبد اللطيف جميل، والدكتور يوشيوكي سانكي الرئيس والمدير التنفيذي لشركة سايرداين.



وقال محمد عبد اللطيف جميل: "بفضل التقدم في مجال التكنولوجيا والمجال الطبي، سيتمكن المرضى الذين يعانون من إصابات بالغة في العمود الفقري من ممارسة حياتهم بصورة أفضل. وشركة سايرداين رائدة في تطوير تقنيات علاجية وطبية على درجة عالية من التقدم، ومن خلال مذكرة التفاهم سنوفر هذه التقنية للمرضى في المملكة العربية السعودية".

وسوف يكون مرضى مستشفى عبد اللطيف جميل بجدة في طليعة المستفيدين من التقنية. ومن المنتظر أن تُعقد في شتى أرجاء المملكة العربية السعودية لاحقاً. شهد عام 2015 زيادة عدد من يعانون من إصابات العمود الفقري حتى فاق عددهم 13 ألف شخص في المملكة العربية السعودية.



أطلق مجتمع جميل حملة جديدة تحت شعار "حزامك أمانك" في إطار مبادرة عبد اللطيف جميل للسلامة المرورية.

بالمهارات والمعرفة اللازمة للحفاظ على سلامتهم، وذلك لأن أطفال اليوم هم قائدي سيارات الغد.

يهدف مجتمع جميل إلى مد يد العون إلى المجتمعات المحلية ومساعدتها على تطوير نفسها ومنع حدوث المشكلات، وينصب تركيزه على مجالات تشمل الهندسة والتمكين والاستجابة لحالات الطوارئ والتعليم والتدريب. ويتسقى ذلك مع أفضل الممارسات الدولية، فضلاً عن توصيات منظمة الصحة العالمية وتوصيات الأمم المتحدة، لاسيما تلك التي تستهدف تخفيض معدلات الوفيات الناجمة عن حوادث التصادم المرورية على الطرق.

وسوف يشارك مركز عبد اللطيف جميل للتعليم المستمر في أسبوع المرور الخليجي، وكذلك مستشفى عبد اللطيف جميل، وعدد من الشركات والإدارات التابعة لشركة عبد اللطيف جميل.

وقد علق د.أسامة الكردي المدير التنفيذي لمبادرة السلامة المرورية قائلاً: "تضطلع مبادرة السلامة المرورية من خلال الأنشطة والفعاليات الهادفة بدور رئيسي في إقامة شراكات استراتيجية مع الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالمشاركة في إدارة سلامة قائدي السيارات على الطريق. ومن خلال هذه الشراكات الاستراتيجية، تطمح حملات السلامة المرورية للوصول إلى أعلى المعايير وبأن يكون لها دورٌ في التأثير الإيجابي على أداء مرتادي الطرق وسلوكياتهم".

يستغل عبد اللطيف جميل رعايته لدوري كرة القدم المحلي في المملكة العربية السعودية لرفع مستويات السلامة المرورية على الطريق، حيث أطلق على الجولة العشرين من دوري جميل اسم "جولة ربط الحزام" لزيادة الوعي بمدى أهمية ارتداء أحزمة الأمان. وسوف تُقام أنشطة السلامة المرورية قبل المباراة بين فريقَي الاتحاد والهلال وبعدها.

تشجع الحملة المواطنين السعوديين على استخدام أحزمة أمان السيارات دائماً. وقد انطلقت هذه الحملة قبل بدء فعاليات أسبوع المرور الخليجي الرابع والثلاثين. كما شهد رد سبي مول في جدة إقامة معرض للسلامة المرورية بحضور شخصيات افتح يا سمسار المميزة. وذلك لتشجيع الأطفال على اتباع تعليمات السلامة المرورية.

تُشير الإحصائيات أن أكثر من 1.3 مليون شخص يفقدون حياتهم سنوياً جرّاء حوادث مرورية في جميع أنحاء العالم. بينما يتعرض 50 مليون آخرين لإصابات خطيرة. وقد حظت مبادرة السلامة المرورية باهتمام كبير على الصعيد السياسي على مدى السنوات القليلة الماضية. وذلك مع الإدراك المتزايد بأن معدلات الوفيات والإصابات تثير الكثير من المخاوف على المستوى الصحي والاجتماعي والاقتصادي. وأشار "تقرير الحالة العالمي" الأخير، الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية عام 2015، إلى تقديرات تصل إلى 27 حالة وفاة سنوياً لكل 100 ألف شخص في المملكة العربية السعودية. ويشير ذلك إلى أن المملكة العربية السعودية لديها واحد من أعلى معدلات الوفيات في المنطقة مقارنة بعدد السكان. تشير عدة دراسات إلى أن الغالبية العظمى من هذه الوفيات هم شباب تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً. ويلعبهم مباشرة الأطفال.

ومن جانبه صرّح حسن محمد عبد اللطيف جميل، رئيس لجنة السلامة المرورية التابعة لمجتمع جميل قائلاً: "تعتبر حملات التوعية المرورية وسيلة فعالة لتشجيع مُرتادي الطرق بالمملكة العربية السعودية على اتباع تعليمات السلامة، ولدعم الجهود الحكومية في المساهمة في تعزيز مستوى السلامة العامة، وتمكين المؤسسات المعنية من التعاون في مختلف المجالات".

"تولي مبادرة مجتمع جميل للسلامة المرورية اهتماماً خاصاً بتزويد الأطفال



"سلامتك على الطريق" محور اهتمام الحملة الجديدة لمجتمع جميل

Abdul Latif Jameel

